السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(50) تشرين الأول 2020

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

الأطماع التركية في سوريا والدور العربي المطلوب

بدران جيا كرد

2

أردوغان.. غيرة على الدين أم تصفية حسابات مع فرنسا؟

أمل عبدالله

4

سيكولوجية الفيسبوك

سها ديوب

6

افتتاحية العدد

الأعداء لا ينامون

يكتبها: طلال محمد

لا ريبَ أن الكُردَ باتوا رقماً لا يُستهان به في المعادلةِ السياسيةِ التي تخصُّ الشرق الأوسط، وباتت قضيتهم محطَ بحثٍ واهتمام دوليٍّ ملحوظ، وما كانَ لهذا الأمر أن يكون لولا التضحياتِ التي قدّمها الشعبُ الكرُدي في سبيل ذلك، ماضياً وحاضراً، هذه التضحيات التي أفضت إلى تحقيقِ انجازاتٍ ومكاسبَ هامةٍ لا ينبغي التفريطَ بها تحت أيِّ ظرفٍ كان.

المكتسباتُ التي تحقّقت، لم تأتِ بالمجان، إنما دُفِع في سبيلها دماءُ آلاف الشهداءِ الذين تسابقوا إلى جبهاتِ القتال وليسَ أمامَ أنظارهم إلا الحريةَ المنشودة وقضيةَ شعبهم العادلة، أي أنهم لم يقدّموا أرواحهم لأجلِ حزبٍ معيّنٍ أو فئةٍ معينةٍ دونَ الأخرى، وإنما لأجلِ رفع الظلم عن شعبٍ كاملٍ عانى الويلاتَ على أيدي الأنظمةِ المستبدةِ الغاصبة.

ما حققتهُ دماءُ هؤلاء الشهداء، لا يجبُ مطلقاً التفريطَ به أو إضعافهِ من خلالِ خلافاتٍ سياسيةٍ حزبيّةٍ هي أضيقُ من أن تتسّعَ لقطرةِ دم واحدة، وأقلّ شأناً من أن تعادلَ صرخةَ ألمٍ واحدةٍ من صرخاتِ مقاتلٍ مُصابٍ برصاصٍ حاقدٍ من بنادقِ الأعداء، أو تعادلَ حلماً بريئاً من أحلامِ طفلٍ ودّعهُ والدهُ بقُبلةٍ ذاهباً إلى القتالِ لأجلِ الحرية، فعادَ شهيداً.

ما من خلافٍ إلا وله حلّ، وما من حلٍّ إلا ويحملُ في داخله خلافاً مستقبلياً؛ هكذا تسيرُ الحياةُ برمتها، بمختلفِ تفاصيلها، لاسيما السياسية منها، وكلّما زادت حدّة الخلاف كلما ارتفعت الحاجةُ إلى الحوارِ وليس إلى التصعيدِ والتوتّر، خصوصاً بين أبناء الشعبِ الواحد الذي تربطهُ صلاتُ التاريخِ والجغرافية واللغةِ والهويةِ والمصيرِ والوجع.

الأعداءُ لا ينامون، إنهم يخطّطونَ وينسجونَ الأحابيل وينصبونَ الفخاخَ ويختلقونَ الفتن لإحداث شروخاتٍ في بنيةِ الشعوبِ المضطهدةِ من قبلها، يحاولونَ دوماً استخدام سلاح «فرّق تسد» وسيلةً للتحكّم والسيّطرة كلّما تلمّسوا تماسكاً أو وحدةً لدى أبناء الشعب الواحد المضطهد، لأنهم يدركونَ جيداً معنى الوحدة وما الذي يمكن أن تفضي إليه.

قلّما يُهزم شعبٌ متوحّدٌ متعاضدٌ متماسكٌ في انتفاضتهِ ضدَّ الاستبداد والظلم، وقلّما ينتصرُ شعبٌ مشتّتٌ مفكّكٌ منقسمٌ في داخله، هكذا يقولُ التاريخُ بكلِّ وضوح، وهذا ما فهمهُ الأعداءُ جيداً ويعملونَ عليه ليلاً نهاراً دون ملل أو ضجر، وهذا ما ينبغي أن تدركه الشعوبُ الراميةُ إلى نيلِ حريتها التي سلبتها الأنظمةُ القمعيةُ الفاقدةُ لأيِّ معنى إنساني.

لا أحدَ ينتصرُ في خلافاتِ الإخوةِ الطويلة المدى، ولا أحدَ يفوزُ في أيَّ اقتتالٍ اخويٍّ مسلّحٍ سوى الأعداء الذين ينتظرونَ ذلك بفارغِ الصبر بعد أن يكونوا قد أشعلوا فتيله بألاعيب وخططٍ ماكرةٍ لا تعرفُ مبدأً ولا أخلاقاً، والخسارةُ بمعناها الشامل هي «الفوزُ» الذي قد يحقّقهُ أيُّ طرفٍ في «انتصاره» على الطرفِ الآخر داخل البيت الواحد المهدّد أصلاً.

حساسيةُ الظرفِ والموقفِ والمكسبِ تقولُ إن لا سبيلَ لمثلِ هذه الخلافات إلا الحوارَ البنّاء وإعمالَ العقل بدلاً من الصراخِ والتهديدِ والانفعال، فمهما طالَ أمد أيّ خلافٍ أو اقتتالٍ لابدَّ أن يخفتَ ويهدأَ في النهاية على طاولةِ الحوار؛ الطاولةِ التي انتهت عليها كل الاقتتالات والحروب في التاريخ؛ هذا التاريخُ الذي يريدُ أن يطرحُ سؤالاً مفاده: «مادمتم تعلمونَ أن كلَّ خلافٍ أو اقتتالٍ لابدَّ أن ينتهي على طاولةِ الحوار، فلماذا لا تبدؤون بالجلوسِ على هذه الطاولة قبل أن تقودكم الخسائرُ إليها في النهاية؟

ما القرارات التي توصل إليها المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات؟

اختتم مجلس سوريا الديمقراطية أعمال "المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات" الذي عقده مؤخراً في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا ببيانٍ ختامي تضمّن مجموعة من القرارات.

وجاء في نص البيان الختامي: «بعد أن عقد مجلس سوريا الديمقراطية ثلاثة عشر ندوة حوارية وسلسلة لقاءات جماهيرية تجسيداً للديمقراطية المباشرة في مختلف مدن وبلدات شمال وشرق سوريا، بهدف ضمان المواطنة المتساوية وحقوق كل المكونات في سوريا موحدة، وتعزيز التشاركية في مؤسسات الإدارة الذاتية، وتطوير وتمكين الإدارات الذاتية والمدنية. عقد مجلس سوريا الديمقراطية المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات حيث شارك في المؤتمر حوالي ٣٠٠ عضو من كافة المكونات المجتمعية في شمال وشرق سوريا وممثلين عن القوى والأحزاب السياسية وشخصيات مستقلة وشيوخ ووجهاء العشائر وممثلين عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية».

وأضاف: «حيث تم طرح العديد من الآراء والمقترحات بما يخص الحوار السوري-السوري وسبل المشاركة في العملية السياسية وإنهاء الاستبداد والإرهاب والاحتلالات، وتطوير وتمكين الإدارة الذاتية وضمان الحريات والحقوق وتطبيق القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والعودة الآمنة والطوعية للمهجرين النازحين إلى ديارهم وإنهاء كافة اشكال التغير الديمغرافي وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والكشف عن مصير المختطفين والمغيبين قسرياً».

وقال: «تم التوصل الى القرارات التالية:

– التأكيد على وحدة الأراضي السورية واحترام سيادتها، والإقرار الدستوري بحقوق كافة المكونات القومية والدينية والاجتماعية.

– حل الازمة السورية وفق بيان جنيف وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وجميع القرارات الأممية ذات الصلة والتأكيد على ضرورة إشراك مجلس سوريا الديمقراطية في كامل العملية السياسية وتحقيق أهداف الشعب السوري في الدولة الديمقراطية التعددية اللامركزية.

– متابعة الحوار مع كافة الأطراف السورية المؤمنة بالحل السياسي الوطني والتغيير الجذري الديمقراطي دون استثناء.

– التحضير لانتخابات محلية في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية خلال مدة لا تتجاوز العام.

–إعادة هيكلة مؤسسات النظام الاداري لشمال وشرق سوريا بهدف التخفيف من الحالة البيروقراطية فيها.

–إعادة تقييم عمل وأداء مؤهلات وموظفي الإدارة وتدريبهم، والعمل على تطوير وتمكين وتوسيع الإدارة ورفدها بالتكنوقراط.

–الحفاظ على السلم والأمن المجتمعي، وترسيخ مفاهيم المواطنة وقبول الآخر، ومكافحة التعصب والتطرف بكافة أشكاله، وتعزيز التلاحم بين المكونات لدرء الفتن التي تستهدف النسيج المجتمعي الوطني.

– تمكين وتعزيز دور المرأة والشباب في كافة المؤسسات.

– دعم قوات سوريا الديمقراطية في حربها ضد الإرهاب والتطرف بدعم من التحالف الدولي بما يحفظ الأمن والاستقرار.

–إصلاح الجهاز القضائي بما يضمن الحفاظ على استقلاليته ونزاهته.

–إلزام الأجهزة الأمنية بالقانون والأمر القضائي، وتطوير عملها وأدائها بما يتناسب مع مبادئ حقوق الإنسان.

–مكافحة الفساد وتفعيل جهاز الرقابة والتفتيش المركزي في مؤسسات الإدارة الذاتية.

–وضع خطط إستراتيجية تنموية للاقتصاد وتسهيل الاستثمارات وإعطاء الأولوية للاستثمارات الوطنية.

–تأمين الإدارة الذاتية للسلع والمواد الأولية ومنع الإحتكار، ومراقبة الأسواق وتحديد الأسعار بما يتناسب مع دخل المواطن.

–مكافحة التهريب وضبط الحدود والمعابر وإعادة النظر في رسوم الضرائب والجمارك.

–تمكين القطاع الزراعي ودعم الفلاحين وتوفير المستلزمات الزراعية وترشيد التصدير خصوصاً الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية.

– الاستمرار في تطوير و تحسين و توحيد النظام التعليمي ومنشآته وتوفير المناهج العلمية ورفع مستوى الكادر التعليمي وتأهيلهم وإيجاد آلية للاعتراف بالعملية التعليمية .

– مطالبة المجتمع الدولي لإعادة الإعمار في المناطق المحررة من قبل قوات سوريا الديمقراطية من أجل عودة المهجرين والنازحين إلى ديارهم».

فوز «جو بايدن» قد يكسر ظهر «أردوغان»

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأمريكية يمكن أن يكون "القشة" التي ستكسر ظهر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان.

وأضافت الصحيفة في تحليل إخباري أن الإدارة الأمريكية الجديدة تريد تصفية الحسابات مع أردوغان، الغارق حالياً في الأزمات الداخلية.

ومضت الصحيفة تقول: "استغرق الأمر يومين كاملين قبل أن يبعث الرئيس التركي أردوغان تهنئته إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، وقبل ذلك بأيام قليلة، أوضح مكتب أردوغان أنه سينتظر إعلان النتائج النهائية، ولكن مع إدراك أن كل ساعة تمرّ ستُحسب ضده، فإن أردوغان سارع إلى قبول الأمر الواقع".

وتابعت أن "العلاقات بين أردوغان وبايدن متوترة للغاية، حيث قال الرئيس الأمريكي المنتخب من قبل أنه على العكس من ترامب، فإنه يعلم جيداً كيفية التفاوض مع أردوغان، وأنه إذا كان رئيساً فإنه سيجعله يدفع ثمناً باهظاً على ما فعله، وفي نفس الوقت فإن أردوغان لم يُبد أي شعور بالخوف، وقال تعليقاً على احتمال فرض عقوبات على تركيا، وذلك قبل أسبوع على الانتخابات الأمريكية، إن الولايات المتحدة لا تعلم حقيقة من تتعامل معه".

وأردفت: "بايدن، الذي كان مسؤولاً عن ملف تركيا خلال ولايته كنائب للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، يعلم جيداً شخصية من سيتعامل معه".

وينطبق ذلك أيضاً على بعض مساعدي بايدن، الذين من المتوقع أن يتولوا مناصب بارزة في الإدارة الأمريكية المقبلة، ومن بينهم سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي السابقة، والمرشحة لوزارة الخارجية، والتي وصفت تركيا من قبل بأنها "دئب جائع"، بالإضافة إلى "أنتوني بلينكن"، المرشح لمنصب مستشار الأمن القومي، والذي أكد من قبل أن أمريكا يجب أن تساعد الأكراد في سوريا، الذين يقاتلهم أردوغان.

ونقلت الصحيفة عن مايكل كاربنتر، مدير مركز "بن بايدن" للدبلوماسية والمشاركة العالمية في جامعة بنسلفانيا، قوله: "تركيا تقوّض ما نراه بأنه مصالحنا المشتركة، سواء في ناغورنو قرة باغ، ليبيا، التوترات في بحر إيجه، أو شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي إس ٤٠٠".

وأكد أن تركيا تتصرف بصورة غير مسؤولة وعدوانية في العديد من المناطق، ما يتطلب تركيزاً شديداً في كل خطوة تقوم بها الإدارة الأمريكية الجديدة.

وقالت "هآرتس": "بالتأكيد، ما يقال قبل الانتخابات لا ينبغي بالضرورة أن يهيمن على تصرفات الإدارة، لكن هذه المواقف لم تتم صياغتها لحملة بايدن الانتخابية، إنها جزء من سياسة ولدت خلال رئاسة أوباما".

وأضافت الصحيفة العبرية: "من المرجح أن تتصدر رئاسة بايدن نفس القضايا الجوهرية التي أشعلت الخلافات بين تركيا وإدارة ترامب، وفي حين تم التوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار في ليبيا وناغورنو قرة باغ، ويرجع ذلك أساساً إلى قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بلي ذراع أردوغان، فإن ثمة صراعات لا تزال دون حل، كما هو الحال مع قضية صواريخ "إس ٤٠٠"، والتدخل التركي في سوريا".

ويعتبر بايدن، الذي اعترض بشدة على انسحاب القوات الأمريكية من شمال سوريا، وهي الخطوة التي لم تتم بشكل كامل، حليفاً قوياً للأكراد، ويرى أنهم لا يمثلون فقط حلفاء أقوياء في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولكن بوصفهم شعباً يستحق الحصول على حقوقه في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان أردوغان مستعداً للتفاوض فيما يتعلق بمستقبل الأكراد، وفي نفس الوقت يهاجم الرئيس الأمريكي، ودعم واشنطن للأكراد، ولكن إذا كان السلام مع الأكراد سيجعل أردوغان في مسار إصلاح العلاقات مع بايدن، فإن الرئيس التركي يمكن أن يستغل تلك الفرصة الخفية.

ومضت الصحيفة تقول: "مستقبل علاقة أردوغان مع إدارة بايدن يرتبط بشدة مع الأزمات والتحديات التي يواجهها الرئيس التركي في الداخل.

وأشار استطلاع رأي حديث إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيحصل على ٢٨,٥٪ من أصوات الناخبين الأتراك في حالة إجراء الانتخابات التشريعية الآن، بينما سيحصل حزب الشعب الجمهوري على ١٧ ٪، وسينال المنشقون عن الحزب الحاكم مثل علي بابكان وأحمد داوود أوغلو على ١,٥ ٪ و٠,٩ ٪ على الترتيب".

ورأت الصحيفة الإسرائيلية، أن هذه النتائج تشير إلى أن حزب العدالة والتنمية سيظل الأكبر في تركيا، إلا أنه لا يستطيع تشكيل تحالف حاكم من تلقاء نفسه، وإذا استمر هذا التوجه حتى الانتخابات الرئاسية التركية المقرر لها عام ٢٠٢٣، فإن الاحتكار السياسي الذي يمارسه أردوغان يمكن أن يتحطم.

وأشارت إلى أن السبب المباشر لتراجع شعبية الحزب الحاكم هو الأزمة الاقتصادية، والانخفاض الحاد في الليرة التركية، وتراجع الاستثمار الأجنبي، وارتفاع معدلات البطالة التي بدأت في الصعود حتى قبل تفشي جائحة كورونا.

ومضت تقول: "آخر ما يحتاجه أردوغان الآن هو رئيس أمريكي يريد تصفية الحسابات معه حول قضايا مثل حقوق الإنسان".

وتمكن أردوغان من تجاهل المطالب الأوروبية تماماً بشأن التدخل التركي في سوريا وليبيا وناغورنو قرة باغ، وتمكن من إلقاء القبض على خصومه السياسيين ومنتقديه دون أي قيود، والآن يجد أردوغان نفسه في مواجهة جبهة موحدة، في نفس الوقت الذي تسير فيه علاقاته مع موسكو في اتجاه مضطرب للغاية.

وتابعت أنه "قد تكون أوروبا مهددة من أردوغان بسبب اتفاقية اللاجئين التي وقعتها مع تركيا، والتي من المحتمل أن يؤدي انتهاكها إلى إغراق أوروبا بملايين اللاجئين، لكن أوروبا تملك أيضاً عصا اقتصادية جادة في شكل عقوبات تدرس فرضها على تركيا، خاصة بسبب عمليات التنقيب عن الغاز الذي تقوم به أنقرة في شرق البحر المتوسط، في المناطق التي تدعي اليونان ملكيتها".

وختمت تحليلها بالقول: "منع ترامب العقوبات الأوروبية وقام بحماية أردوغان،إلى حد كبير، ولكن بايدن يمكن أن يظهر بوصفه رئيساً عذب الكلام، ولكنه في نفس الوقت يملك عصا غليظة من العقوبات".

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان المضحك

علي الصراف

بعد ١٧ عاماً من الخراب المتواصل، يريد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يبدأ جولة جديدة من الإصلاحات في "الاقتصاد والقانون والديمقراطية".

هذا ما أخبر به مؤتمر حزبه، ولكنه وضعه على نحو جعل الإصلاحات تبدو وكأنها من لزوم ما لا يلزم، فكل ما حققه هو "نجاحات" تنطح نجاحات أخرى في كل المجالات. حتى ليجوز السؤال: إذا كان ذلك كذلك فلماذا الإصلاحات أصلاً؟

الليرة التركية، كمؤشر على تلك "النجاحات" خرقت السقف، ولكن ليس بارتفاع قيمتها، وإنما بانخفاضها، حتى إن الاقتصاديين لا يعلمون ما هو القاع الذي سوف تصل إليه. وهذا المؤشر إنما يتعلق بسياساته هو، وبقرارات ظل يفرضها على المصرف المركزي من أجل إبقاء أسعار الفائدة منخفضة، بينما التضخم يتصاعد، وبينما تعجز البلاد، تحت إدارته، عن ردم الهوة بين هذا وذاك، لاسيما مع تراجع الاحتياطات النقدية، وارتفاع العجز التجاري، وبلوغ معدلات الدين العام حدودا غير مسبوقة.

فإذا كان كل ذلك "نجاحات"، فلا أحد يعرف ما هو الفشل، أو ما الذي يدفع أردوغان إلى تحقيق "نجاحات" إضافية، تضيف خراباً جديداً فوق الخراب القائم.

أما القانون، فأردوغان آخر من يحترمه، ليس لأن نظامه يعتقل الناس على أساس الشبهات، وليس لأنه يمارس ضدهم انتهاكات غير مسبوقة، طالت حتى الأطفال والمصابين بعجز فحسب، بل لأن محاكمه عشوائية وارتجالية ولا تحترم القيم الإنسانية أيضا. وهناك الآن أكثر من ٨٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين أيام وست سنوات معتقلون مع أمهاتهم، في دلالة على أن قانون الغاب هو السائد تحت سلطة أردوغان؛ إذ تكفي أي انتقادات قد توجه إليه، أو سخرية من سياساته، أن تقود "مرتكبها" إلى السجن لسنوات. وبلغ رعبه من الانقلاب عليه حدًّا دفعه إلى إقالة مئات الآلاف من موظفي الدولة، وسجن الآلاف من ضباط الجيش، وعشرات الآلاف من المواطنين العاديين، لمجرد أنهم يستخدمون وسائل تواصل أو تطبيقات هواتف صارت هي بحد ذاتها تهمة تقود إلى السجن.

وأما الديمقراطية، فيكفي أن تسأل عنها معارضيه داخل البرلمان وخارجه، ذلك أن السيف المسلط على رقابهم يعني أنهم مُعرضون للمحاكمة بكل التهم الخارجة عن المنطق، بما فيها دعم الإرهاب.

تغريدات من شخصية معارضة مثل جنان كفتانجي رئيسة حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول، على سبيل المثال، كانت تكفي لصدور حكم بسجنها تسع سنوات. أما حزب الشعوب الديمقراطي فقد ظل قادته وأنصاره يدفعون الثمن تلو الآخر لمجرد الشبهات بأنهم يدعمون حقوق مواطنيهم الأكراد. والأكراد شعب مضطهد عن بكرة أبيه في تركيا، ولا يتمتعون بأي حقوق، وكل من يدافع عن مطالبهم بالحياة الكريمة هو إرهابي بعرف المحاكم القراقوشية الأردوغانية.

أما الصحفيون فحدِّث ولا حرج، حتى النكتة أصبحت جريمة من جرائم الإرهاب. بينما الواقع يقول إنها جريمة مضادة غايتها الترهيب وكم الأفواه.

ولئن قال الأتراك، المرة تلو الأخرى، قولهم في سياسات حزبه الانتهازية، عندما هزموه في الانتخابات البلدية في أنقرة وإسطنبول وديار بكر وغيرها من مدن البلاد الكبرى، فإن أردوغان لم يصغَ لإرادة شعبه، ولم يعمد إلى تعديل مساره الأعوج، بل زادته الهزائم تمسكاً بالمسار ذاته، حتى لكأنه يريد أن يعاقب البلاد برمتها على نكرانها وسخريتها من "نجاحاته".

يقول المثل الإنجليزي: "إذا كنت في حفرة، فأول ما يجب أن تفعله للخروج منها، هو أن تتوقف عن الحفر"، ولكن أردوغان لا يدخل في حفرة إلا ويحفر في جوارها حفرة أخرى، وكأنه يريد أن يعمل شبكة أنفاق من المشاكل.

فما إن برزت معالم الانهيار الاقتصادي في أزمة العلاقة مع الولايات المتحدة بشأن شراء صواريخ إس ٤٠٠ من روسيا، حتى بدأ غزواً في ليبيا، وما إن لاحت هزيمة مرتزقته هناك، حتى أثار أزمة في شرق المتوسط، وما إن ظهر أن هذه الأزمة سوف تدفع الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات اقتصادية على تركيا، حتى اندفع ليشارك في المعركة بين أرمينيا وأذربيجان. وهناك سلسلة أخرى من المشاكل مع سوريا والعراق، فضلاً عن السجال المرير مع فرنسا. ولكي يزيد الطين بلة، فإنه لم يكف عن تهديد الاتحاد الأوروبي بفتح الأبواب لتدفق اللاجئين.

وبطبيعة الحال، فإنه يخوض كل هذه المشكلات، بينما يريد أن تصبح تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، وهو شيء بات مضحكاً ومستحيلاً في آن.

السؤال الآن هو: ماذا سوف يضيف أردوغان فوق هذه "النجاحات"؟ وكم سيبقى من الأتراك خارج السجون؟ وكم معارض سوف يواجه التهمة بالإرهاب، لأنه أزعج أردوغان بتغريدة؟ وكم سيبلغ سعر الليرة؟ وكم مدير للمصرف المركزي سيطرد؟ وكم سيبقى في خزائن البلاد من الاحتياطيات؟

يخطط أردوغان لكي يراكم هذا النمط المخزي من "النجاحات"، حتى العام ٢٠٢٣، من أجل إعادة انتخابه.. إذا بقيت تركيا على قيد الحياة.

زرعتم أردوغان فاحصدوا الإرهاب

محمد أرسلان

بات الجميع وإن كان شكلياً إلى الآن يتبرأ من أردوغان من النظم الحاكمة الإقليمية منها والدولية ويغسلون أيديهم منه وكأنه ظهر فجأة كعشبة ضارة في حقول وبساتين المنطقة؟ شكلياً أقولها ينتقدون عربدة وانتهازية اردوغان ويتوعدونه كظاهرة صوتية ليس لها أية علاقة على أرض الواقع، منتظرين عامل الوقت كي يقولوا كلمة الفصل.

عامل الوقت هذا طبعاً ليس له علاقة بالوازع الأخلاقي أو المبادئ بقدر ما له حسابات المصالح الاقتصادية والأجندات فيما بينهم والتي لا يعلمها العامة من الشعب.

أردوغان ليس حالة فجائية تربع على عرش السلطة والمشهد منذ ما سمي بالربيع العربي، حينما ظهر وكأنه الأنموذج الذي ينبغي أن يُحتذى به في المنطقة. بل مثله تماماً كما فيروس كورونا الذي تم صناعته أو تعديله مخبرياً بكل معنى الكلمة. أردوغان أيضاً يشبه فيروس كورونا فقد تم تحضيره وتعديله ضمن مخابر الاستخبارات الدولية ليتم نشره في المنطقة مهدداً هذا ومتوعداً ذاك بالموت إن هو لم ينصع لقوى الهيمنة العالمية ووسائل دعايتها وإعلامها.

منذ ٢٠٠٦ وأردوغان يتم تجهيزه ليكون الأداة الفعالة في تغيير الشكل الهلامي والاستقرار الشكلي وأكذوبة الحدود السياسية لدول المنطقة. معظمها كانت مصطلحات مقدسة ضحى الآلاف من أجلها لتتضح لنا الآن أنها لم تكن سوى مسكنات لأمراض سوسيولوجية ومجتمعية وثقافية واقتصادية وسياسية تم تأجيلها وفق أجندات قوى الهيمنة المقسمة للمنطقة. فكما أردوغان حالة طارئة وطبيعية للنظم الاستبدادية في المنطقة منذ تشكل الجمهورية التركية وحتى الآن، وما هم كما جمهوريتهم إلا حالة وظيفية وأداة لإدارة شؤون المنطقة والسيطرة عليها من خلال تركيا ورؤوسائها منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وتغيير الشرطي الغربي في المنطقة من شاه ايران إلى تركيا التي لبعت دورها على أكمل وجه في حصارها للسوفييت.

منذ ظهور اردوغان في المشهد السياسي التركي حينما كان عمدة إسطنبول وبعدها رئيساً للوزراء ومن بعدها رئيساً لتركيا بعدما حول تركيا إلى النظام الرئاسي، كانت لقوى الهيمنة دوراً رئيسياً في الإعداد لهذا الظهور وتحويله لكاريزما ورمزاً شجاعاً وبطلاً لتحرير شعوب المنطقة، وكأننا نعيش عصر البطولات في القرون الوسطى.

معظم دول المنطقة دعمت أردوغان بكل ما لديها من إمكانات مادية وسياسية وكذلك فعلت دول أوروبا من دون استثناء، بدءاً من الناحية الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والاستخباراتية، الكل كان (حينها) في خدمة السيد أردوغان ويطبلون له ويزمرون وكأنه الحالة الفريدة التي ظهرت في المنطقة ليحول تركيا إلى قوة اقتصادية جبارة على حساب شعوب المنطقة.

أردوغان واقتصاده وقوته لم تكن سوى عبارة عن فقاعة وظاهرة صوتية من دون أية أرضية متينة يمكن التعويل عليها ليحول تركيا إلى قوة إقليمية في المنطقة، وإن كان للإعلام دوراً كبيراً في ذلك، إلا أن الحقيقة لا بد لها أن تظهر وإن حاول البعض اخفاءها تحت ألف قناع.

كل الدول الأوروبية كانت تدعم أردوغان في حروبه وارهابه على الشعب الكردي في تركيا وتتهم الكرد بالإرهاب، لأنهم فقط يحاربون أردوغان والحكومات المتعاقبة منذ ثمانينات القرن الماضي. مئات الأشخاص تم القبض عليهم وتسليمهم لتركيا بحجة أنهم إرهابيين، وتم منح وبيع تركيا الكثير من الأسلحة الألمانية والفرنسية والدانماركية والإيطالية، بينما الدول الأخرى كانت قد رجحت الصمت عمًا كانت تفعله تركيا وأردوغان بحق الكرد.

وراح الزعماء الإقليميين والدوليين يزرعون أردوغان في المنطقة كأداة لتغييرها وفق مشروع الشرق الأوسط الكبير/ الجديد، ويغضون أبصارهم عن نقل الإرهابيين من تلك الدول لتركيا ليحولوا سوريا والعراق لمسرح جريمة عالمية الكل شارك في إعدادها، معتقدين أن المسرحية لن تعرض إلا في هذه المنطقة، متناسين أنه سيأتيهم الدور ليكونوا شهود عيان للمسرحية التي صدروها لنا وأنهم سيرونها ويتفاعلون معها على أرضهم وإن كان بعد حين.

الآن أدركت تلك النظم الحاكمة والتي لا تفكر إلا بمصالحها الاقتصادية ولعبة الأمم أن ما زرعتموه من مصالح ومشاريع كأردوغان والاخوان المسلمين في منطقتنا منذ عقود، حان وقت أن تحصدوا وتجمعوا غلال ما زرعتم أنتم أيضاً من عمليات إرهابية تتم باسم "اللَّه أكبر".

فلا تلوموا أردوغان كثيراً صنيعة أيديكم، فلكم نصيب من لعنة ضحايا الذبح التي تتم في بلادكم. احصدوا ما زرعته أيديكم من أردوغان كما فعلتم حينما زرعتم وصنعتم كورونا والآن تحصدون ما تزرعون. فلا فرق بين أردوغان وكورونا والإسلام السياسي، فهم أسلحة قتل جماعية بحق شعوب المنطقة.

وإذا أردتم التخلص من هذه الأسلحة الفتاكة فلا بد من دعم الكرد لأنهم في الخندق الأول ضد أردوغان ومرتزقته من الفرق الاردوغانية العابرين للحدود. الكرد هم أول من وقف في وجه داعش وهم الوحيدين من يحارب أردوغان وعقليته في المنطقة في وقت يقف الآخرين يشاهد كيف يقاومون أو أنهم ما زالوا أسرى مصالحهم الاقتصادية.

ربما ما حصل في فرنسا سينتقل لدول أوروبية أخرى كما انتقل للدول العربية الواحدة تلو الأخرى، فكلما تم تأجيل القضاء على أردوغان كلما كانت النتيجة أفظع ومكلفة جداً. هم القوة الرئيسية المنظمة والوحيدة في تركيا الذين بمقدورهم أن يقصموا ظهر المعربد أردوغان. كريلا العمال الكردستاني الذين كانوا ارهابيي الأمس حينما كانت المصالح هي الأساس، بكل تأكيد سيكونون هم المخلصين والمقاومين من إرهاب اردوغان حينما تتغلب المبادئ والأخلاق وتكون هي الأساس.

الأطماع التركية في سوريا والدور العربي المطلوب

بدران جيا كرد

تجربتنا الوطنية السورية وعلى حساب هذا التشويه يمارسون كل ما يهدد وحدة سوريا ويكرس واقع التقسيم فيها. ومنذ بدايات تأسيسها في نهاية عام ٢٠١٣ وهذه الإدارة تقوم بالإشراف على هذه المناطق وحمايتها. ورغم الظروف القاهرة وتهديد الإرهاب الداعشي والاحتلال التركي، فإن هذه الإدارة نجحت في حماية المناطق السورية من الإرهاب والاحتلال.

لقد ضحت المكونات السورية في هذه المناطق بأكثر من ١١ ألفا من أبنائها ضمن (قوات سوريا الديمقراطية) المدعومة دوليا، في حربها ضد "داعش"، محررة مناطق شاسعة من احتلالها، وعلى رأسها المدن السورية التي اعتبرها "داعش" عاصمته وآخر معاقله. هذا ناهيك عن استقبال مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية لمئات الآلاف من المواطنين السوريين من أبناء الداخل، من الذين هربوا من جحيم المواجهات بين جيش النظام السوري والجماعات المسلحة.

إن الدولة التركية تستغل حالة الفوضى في المنطقة للهجوم على مناطق الإدارة الذاتية واستكمال احتلالها للشمال السوري، وهذا يستدعي تدخلا عربيا قويا للوقوف في وجه التمدد التركي في سوريا لأن الخطر التركي لا يقتصر فقط على مناطقنا أو على سوريا وإنما عموم المحيط الإقليمي والعربي. هذه التطورات تحتاج إلى دعم الدول العربية وعلى رأسها كل من المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة، وذلك من أجل البناء الموحد للمواقف والدفاع والتصدي للاحتلال التركي وتمدده في المنطقة. إن الوجود التركي المستند إلى وكلاء محليين في تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، هو إضعاف للعرب وضرب للأمن القومي العربي ناهيكم عن حجم التقسيم والتفرقة الممارسة بين الشعوب وعموم المنطقة.

الدولة التركية، وعبر مشروع واستراتيجية "العثمانية الجديدة"، باتت تتدخل في العديد من الدول العربية، عبر دعم أحزاب ومليشيات وأنظمة خارجة عن القانون، وذلك بهدف بث الفوضى والنيل من سيادة تلك الدول وتقسيم الأوطان. ومن يتابع التدخلات العسكرية والاقتصادية التركية في المنطقة، سيكتشف حضورا وتمددا تركيا في كل من سوريا ولبنان وليبيا واليمن والصومال وقطر.

تركيا تتبنى استراتيجية تدخل واحتلال واضحة في هذه البلدان، وذلك وفق مشروع إمبراطوري متخيل، دون مراعاة لسيادة الدول ووحدة أراضيها وسلامة أبنائها. إن التدخل التركي يستند إلى ما يسمى "تراث السلطنة العثمانية"، وهو تراث احتلالي خيّم على المنطقة وشعوبها، واستعمرها طيلة ٤٠٠ سنة، كان السبب في تخلف هذه الشعوب، ومنع كل سبل التطور والحضارة عنها. إن الشعوب العربية ما زالت تتذكر ظلام وظلم العثمانيين، واستهتار وفساد حكامهم، ونهبهم لكل الأقطار والأمصار التي احتلوها، وحاولوا باسم الدين والعقيدة تتريكها وطمس لغاتها وثقافاتها.

الدولة التركية تحاول إرجاع عجلة التاريخ للوراء. إنها تريد عبر التدخل العسكري ودعم المليشيات الخارجة عن الشرعية والقانون، والجماعات الجهادية، وتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، إنشاء مناطق نفوذ ترسخ فيها وجودها، لتنطلق منها إلى التدخل في دول الجوار، وبشكل خاص الدول العربية المؤثرة، بغية زعزعة الاستقرار فيها، ودعم الإرهابيين والمجرمين، من أجل إيجاد قدم لها، وتحقيق الحلم العثماني على حساب سيادة الدول وحياة مواطنيها.

إننا في سوريا عانينا ونعاني من الاحتلال التركي منذ نحو عشرة أعوام. لقد تدخلت تركيا بكل الطرق والأساليب في الشؤون الداخلية السورية، فدعمت القوى السياسية الواقعة تحت تأثير حليفها تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، وسلّحت المجموعات الجهادية، وجعلت من مطاراتها وموانئها نقاط عبور للمجرمين من كل حدب وصوب ليدخلوا الأراضي السورية وينضموا إلى الجماعات الإرهابية مثل "داعش" و"النصرة" وغيرهما. وبهذا التدخل السافر، طعنت تركيا الثورة السورية في الصميم، فحولتها من ثورة شعبية تنشد الحرية والكرامة والمشاركة السياسية إلى حرب ومواجهات بين النظام والمجموعات المسلحة.

كما وعمدت الحكومة التركية إلى تحويل السوريين الذين قاموا ضد النظام في يوم من الأيام للدفاع عن أنفسهم، إلى مرتزقة مأجورين، وأرسلتهم إلى مناطق الصراعات في كل من ليبيا وأذربيجان وغيرهما. وهناك قتل المئات منهم في مواجهات لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وذهبوا ضحية الأحلام الإمبراطورية لرجب طيب أردوغان وفريقه المغامر المراهن على الحرب وإشعال الحرائق في المنطقة.

ولم تكتف تركيا بهذا الإجراء والتخريب عبر الوكلاء، ولكنها تدخلت بشكل مباشر فأرسلت قواتها العسكرية واحتلت مناطق واسعة من شمال شرق سوريا، حيث عمدت إلى تهجير أهلها من أبناء الشعب الكردي وغيره من المكونات الأصيلة، ونهب وسلب المصانع والشركات ودور ومنشآت المواطنين. لقد ارتكبت قوات الجيش التركي ومرتزقتها من المقاتلين المحليين جرائم إنسانية ضد المدنيين الأبرياء، تحدثت عنها منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وعلى رأسها منظمة العفو الدولية. وتعمل السلطات التركية على تتريك المناطق التي احتلها الجيش التركي، حيث تستخدم اللغة التركية في المدارس، وتربط المدن والبلدات بالولايات الحدودية التركية إداريا، وترفع العلم التركي، وتبث في وسائل إعلامها تاريخا مزورا لهذه المناطق السورية، بوصفها من "تركة" السلطنة العثمانية، وتقول إنها "عادت" إليها الآن.

وترى الحكومة التركية في الإدارة الذاتية، التي شكّلها أبناء مناطق شمال شرق سوريا نهاية عام ٢٠١٣ عدوا لها، ولذلك فهي دعمت وتدعم كل من يحارب هذه الإدارة من "النصرة" و"داعش" والمجموعات الإرهابية المختلفة، وترسل الجواسيس للقيام بالأعمال التخريبية واغتيال الكوادر الإدارية والسياسية القائمة عليها. هذا غير القصف اليومي للمدنيين ومزارعهم، وقطع المياه والتيار الكهربائي عن المدن والمناطق هناك.

إن الإدارة الذاتية الديمقراطية قامت على أساس تشاركي بين المكونات السورية المحلية في المنطقة وعلى أساس وحدة سوريا الجغرافية والمجتمعية ولا تشكل الرؤية السياسية والإدارة للإدارة الذاتية على أي مخاطر على وحدة سوريا لأنها نتاج مكونات سورية بحتة تلتزم بمبادئ الحفاظ على وحدة سوريا على عكس ما تفعله تركيا ومجموعاتها السياسية منها من السوريين التابعين لها من الإخوان وغيرهم، حيث يشوهون

منظمة حقوق الإنسان في عفرين تطالب المجتمع الدولي بحماية الأطفال

طالبت منظمة حقوق الإنسان عفرين- سوريا، في بيان أصدرته بمناسبة يوم الطفل العالمي، الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الطفل بتحمل مسؤولياتها حيال ما يتعرض له الأطفال في سوريا لاسيما في المناطق المحتلة من قبل تركيا ومرتزقتها من انتهاكات وجرائم.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في البيان: «أعلن يوم الطفل العالمي عام ١٩٥٤ باعتباره مناسبة عالمية يُحتفل به في ٢٠ تشرين الأول/ نوفمبر من كل عام لتعزيز الترابط الدولي وإذكاء الوعي بين أطفال العالم وتحسين مستوى رفاهيتهم. وتاريخ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر مهم، لأنه يوم اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل عام ١٩٥٩، كما أنه تاريخ اعتماد الجمعية العامة اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩. ومنذ عام ١٩٩٠، يُحتفل باليوم العالمي للطفل بوصفه الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل وللاتفاقية المتعلقة به».

وأضافت: «يمكن للأمهات والآباء والعاملين والعاملات في مجالات التعليم والطب والتمريض والقطاع الحكومي وناشطي المجتمع المدني وشيوخ الدين والقيادات المجتمعية المحلية والعاملين في قطاع الأعمال وفي قطاع الإعلام- فضلًا عن الشباب وكذلك الأطفال أنفسهم- أن يضطلعوا بأدوار مهمة لربط يوم الطفل العالمي بمجتمعاتهم وأممهم. ويتيح اليوم العالمي للطفل لكل منا نقطة وثب ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتَعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها إلى نقاشات وأفعال لبناء عالم أفضل للأطفال».

وتابعت: «منذ احتلال منطقة عفرين السورية بتاريخ ١٨/ ٣/ ٢٠١٨ تستمر جرائم وانتهاكات الفصائل السورية المسلحة التابعة للاحتلال التركي أمام مرأى ومسمع من دولة الاحتلال وبتوجيه منها بحق المدنيين الأبرياء وبمختلف أنواع الانتهاكات من قتل وخطف وتعذيب واستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة والعنف الجنسي بكافة أنواعه، وقد طالت هذه الانتهاكات الأطفال والنساء بشكل خاص، على الرغم من وجود حقوق حماية خاصة بهم، يحفظها القانون الدولي نظرًا لضعفهم، وقد بلغ عدد القتلى من الأطفال/ ٦٧/ طفلًا، كما وبلغ عدد الجرحى من الأطفال ما يقارب / ٣٣٠/ طفلًا».

وأردفت: «بالإضافة إلى حرمان أكثر من / ٥٠/ ألف طالب وتلميذ من حق التعليم وتهجير أكثر من / ١٠٠/ ألف طفل وحرمانهم من شروط الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية بشكل شبه كلّي واستقرار معظمهم بمخيمات النزوح في مناطق الشهباء في ظروف معيشية صعبة وقاسية جدًا، حيث يعاني الكثير منهم من مشاكل نفسية نتيجة الحرب التي فرضتها الدولة التركية على مناطقهم، بالإضافة إلى قسوة العيش في مخيمات النزوح التي تفتقر إلى أبسط حقوق الطفل في العالم وخاصة في ظل جائحة كورونا التي لا ترحم صغيرًا ولا كبيرًا في ظل انعدام كل سبل الوقاية والحماية والرعاية الصحية خاصة في المخيمات».

واستطردت: «تم توثيق الآلاف من الجرائم ضد الأطفال من قبل لجان التحقيق الدولية والمنظمات الحقوقية الدولية والتي تقع ضمن الخانات الرئيسة التالية: منح القانون الدولي الإنساني للأطفال حماية عامة واسعة النطاق، وخاصة في حالات نشوب النزاعات والصراعات المسلحة سواء كانت دولية أو غير دولية، حيث يستفيد الأطفال من الحماية العامة الممنوحة للأشخاص المدنيين الذين لايشاركون في الأعمال الحربية، وكفل لهم المعاملة الإنسانية وتطبيق بنود القانون الدولي الإنساني المتعلقة بإدارة الأعمال الحربية».

وقالت: «كما منح القانون الدولي الأطفال حقوق حماية خاصة بهم نظرًا لضعفهم، وخاصة اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩، واتفاقات جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وبروتوكوليها الإضافيين لعام ١٩٧٧، حيث نص على توفير الحماية الخاصة للأطفال، وأكد أن الأطفال الذين يشاركون بصورة مباشرة في الأعمال الحربية لا يفقدون هذه الحماية الخاصة. كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة على توفير العناية الخاصة الواجب منحها للأطفال، ويؤكد البروتوكول الإضافي الأول على وجه التحديد مبدأ الحماية الخاصة للأطفال، حيث ينص على أنه: "يجب أن يكون الأطفال موضع احترام خاص، وأن تُكفل لهم الحماية من أي شكل من أشكال هتك العرض، ويتعين على أطراف النزاع أن يقدموا إليهم العناية والمعونة اللتين يحتاجون إليهما بسبب سنهم أو لأي سبب آخر».

وتابعت: «وتكفل اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ (والتي انضمت إليها سوريا وصادقت على بنودها) ألا يُعرّض أي طفل للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتعهدت جميع الدول الأطراف في الاتفاقية على احترام قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل، واتخاذ جميع التدابير الممكنة عمليًا لضمان حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بأي نزاع مسلح».

وقالت: «على الرغم من أن هذه القوانين والاتفاقات الدولية قد نصّت على حماية حقوق الطفل والطفولة، وخاصة أثناء النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، إلا أن الدولة التركية التي تحتل أجزاء من الشمال والشمال الشرقي السوري معتمدة على الفصائل السورية المسلحة التابعة لها بشكل مباشر، ارتكبت ولا تزال ترتكب شتى أنواع الانتهاكات بحق المدنيين وخاصة الأطفال، ضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق والعهود الدولية، رغم التصريحات والوعود التي تطلقها الدولة التركية حول إخلاء المدن والمناطق السكنية من كافة المظاهر المسلحة والحواجز العسكرية، إلا أن هذه التصريحات والوعود هي فقط للاستهلاك الإعلامي وتضليل الرأي العام».

وختمت منظمة حقوق الإنسان في عفرين بيانها بالقول: «نناشد كافة المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف خاصة، القيام بواجبها القانوني والأخلاقي تجاه أطفال سوريا عامة وأطفال عفرين خاصة، وتأمين الحماية والرعاية الدولية لهم ولذويهم، والضغط على الدولة التركية للانسحاب من الأراضي السورية كافة، التي احتلتها وتأمين عودة النازحين وإيصال المساعدات الإنسانية اللازمة لهم، وضمان سلامتهم وسلامة أطفالهم لكي يتحقق الهدف المنشود من هذا اليوم (اليوم العالمي للطفل)».

أفين قافور: المرأة بانخراطها في الأحزاب السياسية حققت العديد من الإنجازات

صرّحت عضوة الهيئة السياسية لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني، أفين قافور، بأن المرأة من خلال انخراطها في الأحزاب السياسية حققت العديد من الإنجازات وإنها وصلت لمرحلة الرئاسة المشتركة لخلق كيان إداري متساوٍ مع الرجل.

وقالت أفين قافور في حديث لموقع «JIN NEWS» إن الحزب هو تنظيم اجتماعي يؤسس على مبادئ وأهداف مشتركة, ويضم مجموعة بشرية متجانسة في أفكارها, ويمارس نشاطه السياسي وفقاً لبرنامج عام لتحقيق أهدافه, وتوسيع قاعدته الشعبية على كافة المستويات, لذلك من الطبيعي أن تنخرط المرأة في الأحزاب السياسية

وذكرت أفين أن عمل المرأة ضمن الحركة الكردية كان ضعيفاً سابقاً لعدة أسباب تتعلق باستبداد النظام البعثي إضافة لتعصب المجتمع العشائري, فكان من الصعب في ذلك الوقت مواجهة الأنظمة الاستبدادية المعروفة بقمعها, ولكن مع بداية اندلاع الأحداث في سوريا وانطلاق ثورة روج آفا, التي عرفت بثورة المرأة, كان هنالك أرضية جاهزة لعمل المرأة ضمن الثورة وانضمامها للأحزاب السياسية والمنظمات المدنية, لتلعب دورها التاريخي المهم في خدمة قضية شعبها.

وعن هدف المرأة من الانخراط في الأحزاب السياسية, قالت أفين قافور, إن المرأة سعت من خلال ذلك إلى نيل استقلاليتها, وتقوم بتنظيم نفسها, لتمثل نفسها ضمن المشاريع السياسية وتدافع عن حقوق المرأة بشكل عام, واستطاعت النجاح في تحقيق هذه الأهداف, والأمر الآخر الذي عملت به المرأة هو تطبيق نظام الرئاسة المشتركة داخل الأحزاب السياسية.

وأكدت أفين أن المرأة لعبت دورها

بكل تأكيد ضمن الحراك السياسي, ساعية لتحقيق أهدافها من خلال برنامج الحزب ودفاعاً عن المرأة وحقوقها.

وقالت إنه خلال السنوات الماضية شهدنا التطور الهائل للمرأة والقفزات السياسية التي أدتها, لتتمكن من تأسيس حركات وتنظيمات نسائية تعنى بالدفاع عن المرأة والمطالبة بحقوقها.

وشددت أفين على أن نظام الرئاسة المشتركة لم يأت بسهولة, وإنما كان نتاجاً لسلسلة من النضالات التي هدفت لتأسيس نظام يهدف للدفاع عن حقوق المرأة والاعتراف بوجودها.

وشددت أفين على أن دور المرأة في المستقبل سيكون دوراً بارزاً, وفي المستقبل القريب ستلعب المرأة دوراً بارزاً وأكثر فعالية ضمن الساحة الحزبية والسياسية, وسيبرز دورها أكثر في قيادة الأحزاب السياسية, وستكون قيادية للأحزاب السياسية وستلعب دوراً مهما في الثورة السورية.

وقالت إن المرأة منذ اندلاع ثورة روج آفا دخلت في كافة المجالات السياسية والعسكرية ومارست الدبلوماسية, داعيةً كافة النساء للعمل على أن يكون لهن دور داخل المجتمع ويكن مؤثرات في الشأن العام.

حركة المجتمع الديمقراطي تحذّر من المخططات التركية وتدعو إلى التمسك بالحوار الكردي

قالت حركة المجتمع الديمقراطي في بيانٍ لها إن لتركيا سياسات ومخططات خاصة تحارب وتعادي الكرد أينما كانوا وإنها تدعم بكل ما تملك من الإمكانات الحروب الداخلية بين الكرد والاقتتال فيما بينهم، مؤكدةً أن حساسية المرحلة تفرض الحوار الكردي- الكردي وتوحيد الصفوف وحماية المكتسبات، داعيةً القوى الوطنية الكردستانية إلى اليقظة تجاه المخططات التآمرية ومنع حدوث أي اقتتال اخوي والتمسك بالحوار والإسراع في عقد مؤتمر وطني كردستاني.

وقالت حركة المجتمع الديمقراطي في بيانها: «منذ فترة زمنية محددة وأزمة باشور تتعمق وتؤثر سلباً في أجزاء كردستان، نتيجة الغياب التام لحل مشاكل تلك الأزمة، وهذا ما يقودنا إلى دفع الثمن، فالحوار الكردي- الكردي هو مطلب وطني وشعبي مشروع لجميع القوى، والمخرج الوحيد من كل الأزمات».

وأضافت: «إن لتركيا سياسات ومخططات خاصة تحارب وتعادي الكرد أينما كانوا، حيث تريد وضع القضية الكردية بين مخالبها والعمل على احتلال أراضنا وضرب وحدتنا وقوانا الذاتية.. الجميع بات يعلم خطورة المرحلة الحالية التي تمر بها كردستان، وتركيا التي تضع كل ثقلها في احتلال كردستان وسد الطريق أمام الحل الكردي في مئويتها المقبلة، والقضية الكردية أصبحت طرفًا رئيسًا في المحافل الدولية، وهذا ما تخشاه تركيا، لذلك فهي تدعم بكل ما تملك من الإمكانات الحروب الداخلية بين الكرد والاقتتال فيما بينهم».

وتابعت: «حساسية المرحلة تفرض علينا أهمية ومسؤولية الحوار الكردي- الكردي وتوحيد الصفوف وحماية مكتسباتنا وإنجازاتنا.. مع العلم أن كل القوى السياسية والوطنية وكافة الشرائح المجتمعية الكردستانية بما فيها حركتنا قد نادت بعدم انجرار أي طرف من الأطراف الكردستانية وراء السياسات والمخططات التركية، ورأت أن الحلول هي عبر الحوار الوطني انطلاقًا من نية أخلاقية ومبدئية».

وقالت: «على شعبنا وكل القوى الوطنية الكردستانية وجميع شرائح المجتمع المدني أن تكون يقظة تجاه هذه المخططات التآمرية، وتكون صاحبة المواقف الوطنية لمنع حدوث أي اقتتال اخوي بين الأطراف الكردستانية، وتتمسك بالحوار الوطني الكردستاني وتُسرع في عقد مؤتمر وطني كردستاني».

قوى سياسية في شمال وشرق سوريا تدعو لوقف التصعيد الحاصل في كردستان العراق

أعربت مجموعة أحزاب وقوى سياسية كردية وعربية وسريانية وآشوريين في شمال شرق سوريا، من بينها حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في بيان مشترك، عن قلقها حيال التوتر الحاصل بين حزبي العمال الكردستاني والديمقراطي الكردستاني في إقليم كردستان العراق، مؤكدة أن التصعيد سينعكس سلباً على القضايا الوطنية.

وجاء في البيان: «بقلق بالغ نتابع الأنباء الواردة من جبال إقليم كردستان العراق، وما يتم تداوله بخصوص التوترات المتزايدة بين القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة وقوات حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى، واحتمال وقوع صدامات عسكرية بين الجانبين، ويزداد قلقنا مع غياب المبادرات العملية للتهدئة واحتواء الأزمة وإنهائها، ما ينذر بحدوث كارثة حقيقية إن استمر التوتر القائم».

وقال: «إننا كقوى وأحزاب سياسية في شمال وشرق سوريا، نعتقد بأن القضية الكردية باتت من أبرز القضايا محط الاهتمام في عموم المنطقة، وأن الشعب الكردي أثبت خلال السنوات الماضية أنه من الشعوب الحيوية في هذه الجغرافيا وأنه قادر على لعب أدوار جوهرية في ضمان أمنها واستقرارها تجاه المخاطر الكبرى التي تعرضت لها وخصوصاً مواجهة خطر التنظيمات السلفية الراديكالية».

وأضاف: «لعب الكرد دوراً مهماً في الحفاظ على قيم العيش المشترك وتعزيز السلم المجتمعي، رغم أن الكرد لا يديرون كيانات سياسية إلا أنهم يمتلكون قوى رائدة منظمة تمكنت من تصويب طاقاتهم وتنسيقها، ولقد انعكس النشاط السياسي الكردي بشكل إيجابي على مختلف الشعوب المتواشجة معهم، وتجلى ذلك في الدور الذي لعبته حكومة إقليم كردستان العراق تجاه القضايا الوطنية العراقية، وفي المقابل كان للشعب الكردي في سوريا دور رئيسي في تأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وحماية هذه المساحات الجغرافية من الفتن العنصرية وتعزيز العيش المشترك بين الكرد والعرب والسريان الآشوريين».

وتابع: «إننا نؤكد قناعتنا بأن الاختلاف السياسي لا يمكن أن يمثل مشكلة حقيقية عندما يكون قائماً على ما يؤسس لمصالح استراتيجية مشتركة، كما أن الاختلاف السياسي يمثل أهم ركائز التفكير الجماعي، ولا ينبغي أن يكون سبباً لدمار قضايا الشعوب بل سبباً لتعزيز قوتها وحمايتها في أصعب الظروف، وقد أيدنا مبادرات عديدة لرعاية الحوار الكردي في سوريا، ويؤسفنا أننا نتابع أنباء التصعيد بين الأخوة في كردستان العراق في الوقت الذي نتطلع فيه لإعلان نتائج ملموسة للحوار الكردي في سوريا».

وأردف: «من هنا فإننا نعتبر بأن استهداف هذا الدور الكردي الصاعد في المنطقة سيخدم جميع الأطراف المعادية للقضية الديمقراطية، وأن دولاً إقليمية في مقدمتها تركيا تسعى جاهدة لخلق الأسباب المعرقلة لهذا التقدم على مسار القضية الكردية، وأن أي صدامات كردية داخلية ستؤدي إلى تقويض كل ما أحرزه الكرد من تقدم على صعيد قضاياهم الوطنية».

واستطرد: «إننا ندعو جميع القوى السياسية المؤمنة بالديمقراطية في العالم للقيام بما تمليه عليهم المسؤولية لمنع أي تصعيد بين الأطراف السياسية الكردية، خصوصاً وأن العالم أجمع شاهدٌ على التضحيات الجسيمة التي قدمها الكرد في محاربة الإرهاب، وأن أي صراع كردي محتمل بأي شكل كان سيعني انكساراً في الجبهةً التي واجهت وهزمت الإرهاب في المنطقة وسيشكل اختلالاً حقيقياً في موازين المنطقة».

وقال: «كما أننا كقوى سياسية كردية وعربية وسريانية آشورية نناشد جميع الأطراف وفي المقدمة الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني والأخوة في حزب العمال الكردستاني إلى بذل أقصى درجات ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين بقضاياهم، عبر تقديم صوت العقل على جلجلة السلاح واتخاذ الحوار منهجاً لمعالجة كافة القضايا الخلافية مهما كانت عميقة بين الجانبين ووقف التجييش والحملات الإعلامية المتبادلة والتي تعمق الانقسام الشعبي، ونحن على ثقة بأن لدى الطرفين من الحكمة السياسية والخبرة المديدة ما يساعدهم في تجاوز هذه المحنة وأنهم أكثر من يعرف ويفهم أن الحرب بين الأخوة لا منتصر فيها».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان.. غيرة على الدين أم تصفية حسابات مع فرنسا؟

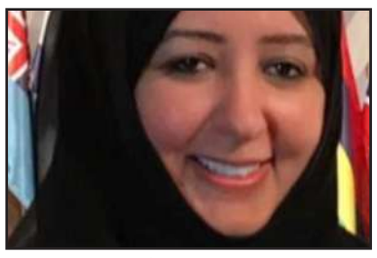

أمل عبداللَّه

وجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضالته في أزمة التطرف التي شهدتها فرنسا مع جماعات الإسلام الراديكالي، ولاسيما بعد جريمة ذبح المدرس الفرنسي صمويل باتي على يد متطرف شيشاني، وما تلاها من ردود فعل غير مقبولة تمثلت بإعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد "ص"، حيث سعى أردوغان إلى استغلال هذه الأزمة وتوظيفها؛ لتصفية حساباته السياسية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي وقف صارماً في وجه سياسات أردوغان المثيرة للتوتر وعدم الاستقرار، من ليبيا إلى شرق المتوسط وصولاً إلى إقليم ناغوروني قره باخ.

وتصدر أردوغان حملة التحريض على فرنسا ورئيسها، واتهمهما بمعاداة الإسلام نفسه حتى قبل جريمة ذبح المدرس الفرنسي البشعة، وتحديداً منذ أن أعلن ماكرون خطابه المطول الذي تحدث فيه عن خطط بلاده لمواجهة جماعات الإسلام الراديكالي، التي اتهمها بالسعي إلى إقامة دولة موازية داخل فرنسا، حيث تعالت صرخات أردوغان ومن ورائه جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات الإسلام السياسي الأخرى المنددة بهذا الخطاب، معتبرة إياه هجوماً على الإسلام والمسلمين.

وعندما وقعت جريمة ذبح المدرس الفرنسي التي تمت بتحريض من جماعات التطرف الراديكالي لم ينتقد الرئيس التركي هذه الجريمة البشعة، ولم يرسل رسائل تعزية للشعب الفرنسي، لكنه سرعان ما عاد ليصعد حملة التحريض ضد فرنسا، ويدعو علناً إلى مقاطعة المنتجات والبضائع الفرنسية عقب اشتعال أزمة الرسوم المسيئة، ووصل به الأمر إلى حد الخروج عن آداب اللياقة والدبلوماسية عندما اتهم ماكرون بأنه يحتاج إلى "علاج للصحة العقلية"، وهو الأمر الذي دفع فرنسا إلى استدعاء سفيرها من أنقرة.

دوافع أردوغان من حملة التحريض ضد فرنسا ورئيسها لا تخفى على أحد، فمن ناحية، يريد أردوغان الانتقام من ماكرون بسبب سياسات الأخير التي تقف بالمرصاد لمساعي الهيمنة التركية، كما حدث في ليبيا وفي شرق المتوسط وفي الأزمة بين أذربيجان وأرمينيا.

من ناحية أخرى، يريد أردوغان أن يثبت للموالين له والمخدوعين بخطاباته أنه غيور على الإسلام، وأنه يدافع عنه حتى يظل هؤلاء مقتنعين بأنه يصلح أن يكون "خليفة" المسلمين الحديث، كما أن هذا يُبقي تأثير أردوغان قويًّا على الجماعات المتطرفة الموالية له، والتي يستغلها في صراعاته في المناطق المختلفة.

ومن ناحية ثالثة، يدرك أردوغان أن نجاح حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية التي يقودها هو وتيارات الإسلام السياسي الموالية له وعلى رأسها الإخوان، من شأنه أن يغطي على الحملة الناجحة التي كانت تستهدف مقاطعة السلع التركية في العالم العربي ردًّا على سياسات أردوغان وتدخلاته السلبية في دول المنطقة، والتي كانت بالفعل بدأت تؤتي ثمارها.

ولا خلاف على أن الرئيس الفرنسي ماكرون ارتكب أخطاء في تعامله مع أزمة الإسلام الراديكالي في بلاده سهلت لأردوغان والجماعات المتطرفة الموالية له حملتها التحريضية ضد فرنسا، ومن أهم هذه الأخطاء هو وقوع ماكرون في خطأ الخلط بين الإسلام كدين حنيف يحض على التسامح وبين التيارات المتطرفة التي تتاجر باسم هذا الدين، والخطأ الثاني هو مواجهة تطرف جماعات الإسلام الراديكالي بتطرف يميني مقابل تمثل في نشر الصور المسيئة لرمز ديني مقدس عند أكثر من مليار مسلم حول العالم، فالتطرف لا يمكن أن يواجه بالتطرف، وحرية التعبير لا تعني المساس بالمقدسات والرموز الدينية.

ومع ذلك، فإن هذا يجب ألا يكون مسوغاً للانقياد خلف حملة التحريض التي يقودها أردوغان، والتي يسعى من خلفها إلى تحقيق غايات سياسية باسم الدين، فعهد أردوغان وجماعات الإسلام السياسي كان دائماً وأبداً هو توظيف الدين لتحقيق أهداف خاصة، وهذا ما يجب أن ندركه جميعاً.

استقالة ألبيرق أم الاستعداد لبايدن؟

خورشيد دلي

استقالة أو إقالة وزير المالية التركي براءت ألبيرق، جاءت في توقيت حساس لنظام أردوغان، توقيت له علاقة بأزمات داخلية متفاقمة، وخيارات سياسية صعبة، واستحقاقات كثيرة على صعيد السياسة الخارجية. في الجدل التركي الداخلي بخصوص استقالة ألبيرق، يجري الحديث عن أسباب عديدة، لعل أهمها:

الأول: مسؤولية ألبيرق المباشرة عن انهيار قيمة الليرة التركية أمام الدولار، إذ إنها خسرت خلال العام الحالي أكثر من ثلاثين في المئة من قيمتها، وهو ما أدى عمليا إلى تبخر القدرة الشرائية للمواطن التركي، في ظل تبخر جميع وعود ألبيرق بالإصلاح، ورسمه صورة زاهية للاقتصاد التركي، عكس الواقع الذي كان يزداد تفاقما وقتامة.

الثاني: ازدياد حجم المطالبة الداخلية بإقالة ألبيرق على خلفية فشله، ولا سيما في الأوساط الشعبية التي أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي حملات وهاشتاقات تطالبه بالاستقالة، كما طالبت أحزاب المعارضة أردوغان بإقالته، وبسبب كل ذلك، باتت كلمة الصهر تشكل عقدة لأردوغان؛ لأنها أصبحت رمزا للفساد العائلي الذي اعتمده أردوغان في الحكم، ولعل هذا ما دفعه إلى تجريم كلمة الصهر في الصحافة التركية.

الثالث: وصول الانقسام بشأن ألبيرق إلى داخل حزب العدالة والتنمية؛ إذ تقول التقارير إنه قبل يومين من استقالة ألبيرق هدد أربعين نائبا أردوغان خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية بالاستقالة من الحزب، والانضمام إلى حزب الديمقراطية والتقدم بزعامة علي باباجان، ما لم تتم إقالة ألبيرق، ولعل هذا ما يفسر التصريح المثير لأردوغان والذي لم ينتبه إليه أحد، عندما قال إن من ينفصل عن الشعب لن يكون له مكانة في حزب العدالة والتنمية، وهو ما يعني أن أردوغان نفسه بات يدرك أن ألبيرق تحول إلى عبء على نظامه، رغم كل محاولته لتحسين صورته وحمايته، مع أن أردوغان يتحمل المسؤولية الأولى عن كل ما سبق.

من دون شك، كل هذه الأسباب تبدو مقنعة ومنطقية في ظل الأزمة المالية التي وصلت إليها تركيا، وتهديدها مصير حكم حزب العدالة والتنمية في أي انتخابات مقبلة، لكن من يعرف طريقة تفكير أردوغان وبراغماتية لا بد أن يذهب إلى أبعد من هذه الأسباب؛ إذ يدرك أردوغان معنى قدوم جو بايدن إلى سدة الرئاسة الأمريكية، وهو نفسه بايدن الذي وصف أردوغان قبل فترة بالحاكم المستبد، متعهدا بدعم المعارضة التركية لإسقاطه في الانتخابات، كما أنه كان المسؤول الأمريكي الأهم الذي اتهم أردوغان بدعم المسلحين والإرهابيين وإرسالهم للقتال في سوريا، وهنا تأتي أهمية توقيت استقالة أو إقالة ألبيرق؛ إذ إن الأخير كان يشكل قناة اتصال أردوغان بالإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، حيث كان ألبيرق يشكل مع جاريد كوشنر صهر ترامب، الثنائي الحامي لمصالح أردوغان–ترامب، وبسبب هذه العلاقة كثيرا ما اتهم ترامب بالتغاضي عن ممارسات أردوغان، بدءا من عملياته العدوانية ضد الأكراد في شمال سوريا وشرقها، مرورا بقضية تورط بنك خلق التركي في التحايل على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وصولا إلى اتمام أردوغان صفقة المنظومة الصاروخية إس–٤٠٠ مع روسيا، رغم كل الاعتراضات الأمريكية والأوروبية والحلف الأطلسي، حيث كان ترامب على الدوام يلعب الدور المانع لفرض العقوبات على نظام أردوغان رغم عشرات المشاريع التي أدرجت في الكونجرس بهذا الخصوص؛ إذ إن دبلوماسية الهاتف بين أردوغان وترامب كانت كفيلة بحل أو تهدئة أي مشكلة، وهي دبلوماسية سيخسرها أردوغان مع تسلم بايدن مهامه في يناير المقبل.

يدرك أردوغان أن ورقة ألبيرق كقناة اتصال مع الإدارة الأمريكية لم تعد لها قيمة، وعليه ينبغي التخلص منه بحثا عن قناة أخرى، وفي العمق ينتظر أردوغان معرفة فريق بايدن، كي يحدد بديلا عن ألبيرق ليس وزيرا للمالية، وإنما قناة اتصال مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وربما يأمل في عناصر من فريق باراك أوباما في إدارة بايدن، للأهمية التي أعطاها أوباما لسياسة أردوغان، بوصفه يؤسس لنموذج إسلامي معتدل، كما تحدث خلال زيارته لتركيا عام ١٩٩٩، لكن أردوغان يتجاهل عن عمد ما فعله طوال السنوات الماضية، وكيف استغل الإسلام السياسي لصالح مشاريعه التوسعية، وكيف حول تركيا إلى مركز للتطرف وتهديد أمن أوروبا والعالم.

هذا التطور الخطير الذي يتجاهله أردوغان يدركه بايدن جيدا، ولذلك لسان حاله يقول إن تركيا في عهده يجب أن تتوقف عن التصعيد في شرق المتوسط، والكف عن عملياتها العدوانية ضد أكراد سوريا، ووضع حد لذهابه بعيدا في علاقاته مع روسيا وإيران، وإن تحسين العلاقة الأمريكية–التركية يمر عبر اتباع تركيا سياسة لا تتناقض مع الاستراتيجيات الأمريكية العليا، هذا ما أكده بايدن في مايو الماضي، عندما قال «علينا أن نناقش كيف ومع من ستأخذ السياسة الخارجية التركية شكلها في المرحلة المقبلة»، بمعنى آخر يريد بايدن تركيا في بيت الطاعة الأمريكي، وليس وفق أحلام أردوغان العثمانية التوسعية، ومغامراته العسكرية هنا وهناك.. في الواقع استقالة أو إقالة ألبيرق كانت رسالة أردوغان المبكرة للإدارة الأمريكية الجديدة، ومحاولة منه للبحث عن فريق جديد للتواصل معها، وهي سياسة تؤكد مدى استعداد أردوغان للتخلص حتى من أقرب مقربيه إنقاذا لنظامه، فهو سبق أن انقلب على معلمه نجم الدين أربكان، ومن ثم تخلص من رفيق دربه عبداللَّه، ومن ثم من منظره الأيديولوجي أحمد داود أوغلو، واليوم من صهره ألبيرق، وهو في كل ذلك يبحث عن ثابته الوحيد، ثابت البقاء في السلطة، والتضحية بكل من يشكل عائقا في وجه هدفه هذا.

التوافق الكردي - الكردي ضرورة إدارية ومستقبلية

م. إبراهيم حسين أحمد

مرت الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا؛ بتحولات دراماتيكية كثيرة خلال الأزمة السورية، وفي فترة قصيرة، لا تتجاوز العشر سنوات، وكل ذلك كان بسبب تقاطعات المصالح الدولية والإقليمية في المنطقة، فمن جهة أمريكا وروسيا اللتان لم تتفقا حتى الآن – ولو ظاهرياً – على صيغة نهائية لإنهاء الأزمة السورية، ومن جهة أخرى تركيا وإيران، كدول إقليمية لها مصالح توسعية في ظل الفوضى التي تعم معظم المنطقة، حيث إيران تطمح إلى تحقيق حلمها في الهلال الشيعي، وتركيا الطامحة إلى هلالها السني، بدعمها للإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة في كل أرجاء العالم، بل جاوزت ذلك إلى حلم أوسع، بعد تدخلها في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في منطقة القوقاز، وإرسالها للمرتزقة السوريين والليبيين إلى هناك للقتال إلى جانب أذربيجان، كما تؤكد التقارير الإعلامية، حتى المصوّرة منها.

وفي ظل ذلك التشابك، كانت الإدارة الذاتية القائمة في شمال وشرق سوريا، ضحية لتلك السياسات في الكثير من مناطقها، حيث قامت تركيا بعمليتها "درع الفرات" عام ٢٠١٧ لمنع وصول نفوذ الإدارة الذاتية إلى البحر الأبيض المتوسط، ثم تلتها عملية "غصن الزيتون" بدايات عام ٢٠١٨ والتي فُقد فيها إقليم عفرين، نتيجةً لصفقة بين تركيا وروسيا، كانت إدلب فيها هي المقابل، ثم أخيراً، وقد لا يكون آخراً، عملية نبع السلام عام ٢٠١٩ والتي احتلت فيها تركيا سريه كانية (رأس العين) وكريه سبي (تل أبيض) وما بينهما، كل ذلك أدى إلى إضعاف الإدارة الذاتية، وإعادتها للنظر في سياساتها تجاه كل ما يجري.

في ظل كل ذلك، كانت الأطراف السياسية الكردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكردي، وأحزاب الإدارة الذاتية، تعيش حالة التناحر السياسي؛ والاتهامات المتبادلة حول مصير الشعب الكردي؛ والمنطقة، ورغم أن تلك الأطراف مرّت باتفاقيات سابقة، كـ هولير ١ عام ٢٠١٢، وهولير ٢ عام ٢٠١٣، والتي نتج عنها (الهيئة الكردية العليا)، واتفاقية دهوك ١ عام ٢٠١٤ والتي نتج عنها (المرجعية السياسية الكردية)، إلا إن ذلك لم يُسفر عن أي نتائج على الأرض، بالإضافة إلى بعض المبادرات المحلية، منها مبادرة اتحاد كتاب كردستان سوريا عام ٢٠١٧، ومبادرة المؤتمر الوطني الكردستاني KNK نهايات عام ٢٠١٨ لكن كلها لم تأت بنتيجة.

لكن جهود توحيد الصف الكردي لم تتوقف، حيث قام الجنرال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية، وبعد العملية العسكرية التركية الأخيرة، بطرح مبادرة جديدة، وانطلقت حوارات توحيد الصف الكردي، وبدعم أمريكي واضح.، ووافق الطرفان الكرديان على بدء المباحثات، بشكل جدي.

واقعياً، هذه المباحثات قد تكون مصيرية بالنسبة لمنطقة شرق الفرات، فالمجلس الوطني الكردي؛ رغم تصريحاته بأن الحوار الكردي الكردي لن يؤثر على موقعه ضمن الائتلاف، لكن هذا الموقع في الفترة الأخيرة بالذات تعرض للكثير من التهميش والاحراج، خاصة بعد العمليات العسكرية التي قامت بها تركيا، حيث لم يُعطَ للمجلس أي أولوية في إدارة تلك المناطق، بل أن بعض أعضائه تعرضوا للاعتقال من قبل الفصائل المسلحة في تلك المناطق، وظهور السيد فؤاد عليكو في عفرين عقب احتلالها، كان ظهوراً خجولاً، وكان واضحاً أن الهدف منه فبركة إعلامية من أجل الترويج لفكرة أن الكرد مصانون في تلك المناطق، والعكس ما حصل، فعمليات التغيير الديمغرافي لا زالت مستمرة حتى هذه اللحظة بحقّ أهالي عفرين، وهذا ما يراه المجلس الوطني الكردي، ويرقبه بصمت.

ولم يختلف الوضع عند احتلال سريه كانيه (رأس العين) وكريه سبيه (تل أبيض)، مما حدا بالمجلس إلى عقد اتفاق مع "الائتلاف الوطني السوري" المعارض لضمان عودة نازحي مدن وبلدات شمال شرقي سوريا الذين هجروا وفروا من منازلهم، لكن كل ذلك لم يتحقق، مما عمّق الشرخ الحاصل بين المجلس والائتلاف، إن وجود المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف بات شكلياً، ويقتصر دوره على التمثيل الرسمي للقضية الكردية ضمن المحافل الدولية، رغم وجود الكثير من إشارات الاستفهام التي توضع على كيفية هذا التمثيل. الوقائع على الأرض، جعلت من المجلس الوطني الكردي يصل إلى قناعة أن التوافق الكردي الكردي بات ضرورة مستقبلية يجب الوقوف عليها بجدية.

من جهتها، أحزاب الإدارة الذاتية مع شعوبها؛ ورغم تحقيقها للكثير من المنجزات والمكتسبات خلال سنوات الأزمة السورية، لكنها أيضاً تمرّ بمرحلة حرجة، خاصة بعد الاجتياحات التركية الأخيرة، فقد أدركت أنها تعيش عزلة سياسية، لا بدّ من كسرها، وأن تركيا لن تتردد في القيام بعملية عسكرية أخرى، إذا لم يتم إشراك بقية الأطراف الكردية في إدارة المنطقة، خاصة أن حزب الاتحاد الديمقراطي متهمٌ من قبل تركيا أنه تابع لحزب العمال الكردستاني، وأنه الوحيد الذي يقوم بإدارة المنطقة، وحتى لو كان هذا الادعاءُ كاذباً، لكن تبقى التهمة قائمة، طالما أن هناك دولة قوية كتركيا لها مصالح مع الدول العظمى تصرُّ على هذه التهمة.

ثم أن الواقع الإداري لدى الإدارة الذاتية بات بحاجة إلى تنظيم أكثر، خاصة بعد استبعاد فكرة الفيدرالية التي بدأت في عام ٢٠١٧، حيث جرت انتخابات مجالس الكومينات والمجالس المحلية، وهذا ما نظّم العمل الإداري المؤسساتي ضمن الإدارة، وكان الرضى واضح لدى جميع الأحزاب المشاركة، باستثناء أحزاب المجلس الوطني الكردي، التي لم تشارك، لكن تلك الانتخابات حددت فترة عمل تلك المجالس بسنتين، وبعد مرور تلك الفترة، عمّ نوعٌ من عدم التنظيم في توزيع الحصص، وهذا ما بات واضحاً في الفترة الأخيرة، حيث تتم التعيينات الإدارية بدون الرجوع إلى أحزاب الإدارة الذاتية الأخرى. لذلك فإن التوافق الكردي الكردي سيعطي المجلس الوطني الكردي حقوقاً في المشاركة ضمن الإدارة الحالية، مما سيعطي طابعاً تنظيمياً جديداً للإدارة الذاتية، هذا الطابع سينعكس إيجاباً على الأحزاب الموالية للإدارة الذاتية أيضاً.

التوافق الكردي الكردي ضرورة مستقبلية، لأنه لا خيار لدى الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكردي غير ذلك، وهذا التوافق قد يكون أيضاً خطوة نحو حلٍّ شامل للأزمة السورية، والمشاركة ككتلة سياسية واحدة في المستقبل السوري. وهو ضرورة إدارية؛ لكسر حالة الجمود التي أصابت هياكل الإدارة الذاتية، وبالتالي تطوير المؤسسات بما يناسب المرحلة، وفي النهاية .. قد يكون التوافق الكردي الكردي أساساً لحماية تجربة الإدارة الذاتية كلها في ظل التحديات الراهنة.

كيف تعيش حياتك كلها في حالة تدفق؟

تقي الدين مدور

حالة التدفق هي المكان الذي تكون فيه "في اللحظة"، ومنغمِسًا بالكامل في النشاط الذي تعملُ فيه. تفقد الشّعور بالوقت وتكون حاضِرًا تمامًا.

أن تكُون في "تدفّق" أمرٌ بالغ الأهمية للأداءِ العالي والإبداع. من الضّروري أن تكون سعيدًا. إنه أمرٌ حاسِم للتواصُل الاجتماعي.

وإليك الحَقيقة: يمكنك أن تعيشَ حياتك كلّها في تدفق. اتّضح أن التواجد في حالة تدفق ليسَ لغزًا كبيرًا.

هناك العديد من "عوامل التدفّق"، مثل التواجد في أنواع مختلِفة من البيئات، أو قِصر المواعيد النهائية، أو وجود عواقب كبيرة للفشل، وما إلى ذلك.

اعمل على نتيجة واحدة في كلّ مرة

ولكن هناك "مشغِّل تدفق واحد في الوقت الواحد"، وهو أكثر أهمية من أيّ شيء آخر. وهذا له نتيجةٌ واحدة تستطيع الوُصُول إليها في أيّ وقت. على سبيلِ المثال، أنا الآن أكتب هذا المقال. النتيجة الوحيدة التي لدي، في هذه اللحظة، هي إنهاء هذا المقال. إذا ظللت أركز على هذه النتيجة الواحدة، فسأبقى في التدفُّق حتى يتمّ الانتهاء من هذه المقالة.

تكمُن المشكلة بالنِّسبة لمُعظم الناس في أنهم، بينما يفعلون شيئًا واحدًا، يسعون أيضًا إلى نتائج أخرى. لنفترض أنك في المنزل مع عائلتك ولكنك تريد أيضًا معرفة ما يحدث على فيسبوك أو تويتر. أنت الآن تسعى وراء نتيجَتيْن... أن تكون مع العائلة وتتفقَّد فيسبوك... بهذا، تفقِد التدفق.

كبشر، نحن مدفوعون بالنتائج. يُعرف هذا في الفلسفة "بالغائية". كل عمل بشري مدفوع بهدفٍ أو غاية. إذا ذهبتَ إلى متجر، فهناك هدف: الشّراء. إذا ذهبت إلى الحمام، فهناك هدفٌ أو غاية، وإذا دخلتَ إلى المطبخ فهناك غاية، وإذا تمرنت فهناك غاية. كل ما نقوم به مدفوع بالنتيجة.

يصبحُ دماغُنا كسولًا عقليًا عندما نتوقف عن أن نكون هادِفين بشأنِ ما نقوم به. يمكننا أن نتعوّد على عدم التواجد بشكلٍ كامل أبدًا، وبدلاً من أن نكون حيث نحن ونحقّق نتيجةً واحدة، ننغمسُ في الإدمانِ العقلي.

لذا، إذا كنت تقرأ هذه المَقالة الآن، فقد يكون إنهاءُ المقالة هو النتيجة الوَحيدة التي تَسعَى إليها حاليًا.

عندما تُنجز شيئًا واحدًا في كل مرة، فإنّك تبذل قصارى جُهدك لذلك الشّيء. أنت لست مضغُوطًا. أنت حاضِر ومتدفّق. نتيجة لذلك، تنجز المزيد. ركِّز على ما يهم، فقط أبقِ الأمرَ بسيطًا. افعَل شيئًا واحدًا في وقتٍ واحد.

أن تعيش في حالة تدفق يعني امتلاك هدفاً رئيسياً واحداً

إذا كنت ترغبُ في تحسين نتائِجك الإجمالية بشكلٍ جذري، فعليك تبسيطِ أهدافك اليومية والأسبوعية والسنوية.

كل يوم، يجبُ أن يكون هناك نتيجةٌ واحدة فقط تُحاول إنتاجها. توقَّف عن محاولة القيام بألفِ شيء. ٨٠٪ مما تفعله هو إلهاء فقط على كلّ حال. لذلك، ركز على "الأقل، لكن الأفضل"، أي- مرة أخرى- ركّز على الجودة. إذا ركّزت على نتيجة جيّدة وقوية حقًا كل يوم، فستزيد جودتك بشكلٍ كبير. بدلاً من القيام بـ ١٠ أشياءً بشكلٍ سيء، ستفعل شيئًا واحدًا، الشيء الصحيح، بشكلٍ جيّد جدًا.

هذا لا يعني أن تفعل شيئًا واحدًا فقط في اليوم. ولكن فيما يتعلّق بالعمل، دعنا نقول، لديك نتيجة رئيسية واحدة فقط. ومن خلال عملٍ أقلّ، ستُنجز أكثر بكثير. لأنك ستفعل الشّيء الصحيح، وستفعله بشكلٍ جيّد للغاية. الإنتاجية تعني عملاً أقلّ. الانشغال هو عَملُ المزيد. تريدُ أن تُصبح بارعًا في ما تفعله؟ ركّز على نتيجة رئيسية واحدة يوميًا في عملك. ماذا عن "أسبوعيا"؟ ما هي النتيجة الوحيدة هذا الأسبوع والتي من شأنِها أن تُحدث الفَرقَ الأكبر؟

فكِّر في هذا لثانية: ما هو الهدفُ الوحيدُ الذي تريده حقًا لنفسك؟ أعلم أنك ربما تريدُ أشياءَ كثيرة. لكن أيُّها أكثر أهمية؟ أي نتيجة واحدة من شأنها أن تُحدث الفرقَ الأكبر في حياتك؟

كلّما كان مستقبلك أكثر بساطة، كلما كان "المسار" أو "العملية" الخاصّة بك لإنشاء هذا المُستقبل أكثر انسيابية. هذا أمرٌ بالغ الأهمية لأنّ الدافع يعتمد على البَسَاطة. إذا كنت تريد أن تكون متحمّسًا للغاية، فيجب أن ترى مستقبلًا واضحًا ومُقنعًا. ولكن يجب أن يكون لديك أيضًا "مسار" لإنشاءِ هذا المُستَقبَل. إذا كنت تسعَى لتحقيقِ الكثيرِ من الأهداف، فلن يكون لديك مسارٌ واضح للمُضي قدمًا. نتيجةً لذلك، لن تخلُقَ الزّخم.

يتضمن الزّخم والثقة اتخاذ ٢٠ خطوة في اتجاهٍ واحد، وليسَ خُطوة واحدة في ٢٠ اتجاهًا.

حالة التدفق: كُن في مكانٍ واحد

إذا كنت تفعل شيئًا واحدًا في كل مرة، فستكون في حالة تدفق. سوف تنغمس في ما تفعله. ونتيجة لذلك، ستنجز الكثير.

لقد كتبت هذه المقالة في حوالي ٤٠ دقيقة. لم يتشتّت انتباهي مرة واحدة. كانت النتيجة الوحيدة التي أردتها. كنت في حالة تدفُّق جميلة أثناء كتابةِ هذا المقال. لقد كانت الكتابة ممتعة للغاية بالنِّسبة لي، وآمل أن تكون القراءة ممتعةً لك.

إذن، توقف عن محاولة الضغط على نفسك كثيرًا. فقَط افعَل ذلك، شيئًا واحدًا. بمجرَّد الانتهاء، يمكنُك فعلُ الشّيء التالي.

التّواجد في المنزل والتواجد مع الناس في الخارج أمرٌ بالغُ الأهمية. عندما يتعلّق الأمر بعائلتِك، وخاصة الأطفال، تجنّب أن تكون نصف حاضر، فهذا غير مقبولٍ لأيّ شخص، وخاصة الأطفال، فقط كن حاضراً معهم بشكلٍ كامل، هكذا تقومُ بإنشاء نتيجةٍ واحدة في كلّ مرة.

إذا كنت تريد التدفّق والإنتاجية القصوى (أيّ النتائج القصوى)، فابحث عن أهدافٍ أقل. بعبارة أخرى، اذهب لشيءٍ واحد في كلّ مرة. اتخاذ القرار الصحيح يعني "قطع الخيارات البديلة".

كلما زاد تركيزك على النتائج الرئيسية التي تريدها حقًا في حياتك، زاد التدفق الذي ستعيشُ فيه.

محظوظون فعلاً!

تختلف مؤثرات النجاح والشهرة والغنى بين الناس، فالموهبة والمهارة والإبداع والتفاؤل وجميع أنواع الذكاء والجديّة في التفكير العقلاني تعد أهم مقومات الوصول إلى الأحلام. تؤثر تلك الافتراضات في الوصول إلى الغايات سواء كانت في العمل أو الزواج أو حتى الحياة السياسيّة.

ورغم ذلك نرى بعض الأشخاص ممن يملكون جميع مقومات النجاح لكنّهم لا يصلون إلى غاياتهم ونجاحاتهم، وفي الشق الآخر نرى البعض يملكون أدنى تلك المقومات وهم في قمة النجاح. ذلك التباين لا يمكن تفسيره إلا بوجود مؤثر واحد لم نذكره ولا يمكن إنكاره وهو الحظ.

تقول بعض الدراسات والكتب إنّنا نفقد جزءاً مهمّاً من صورة النجاح المعروفة إذا ركّزنا على صفات الناجح الشخصيّة فقط لفهم سر النجاح؛ لأن الحظ يلعب دوراً كبيراً في حياتنا أكبر من الذي كنا ندركه في وقت سابق سواء في الفن أو الرياضة أو المال والموسيقى أو التجارة المالية والأعمال. بالطبع الحظ ليس كل شيء لكن لا يمكن إنكار دوره الفّعال في كل هذا، وفي القصص التي تتحدّث عن الحظ تبرز قصص عدد من الأشخاص وجدوا بالصدفة ثروة هائلة غيّرت من حياتهم بالكامل، والتفسير الوحيد لهذا هو الحظ.

أشخاص ابتسم الحظ لهم وعثروا على كنوز بالملايين بالصدفة

ونحن نكبر تتضاءل حقيقة الكنوز التي لطالما اعتدنا سماع القصص عنها ونحن صغار، والآن ربّما الأمل معدوم حول إيجاد جزيرة من الكنز أو جرّة مملوءة بالذهب تحت الأرض أو في مكان ما تغيّر حياتنا وتحقق أحلامنا. ففي الوقت الحالي معظم الكنوز الكبيرة العالميّة توضع في المتاحف ويتم عرضها كآثار قديمة بدون أن يستطيع الشخص المكتشف الاستفادة من ثمنها الغالي، وتقتصر فائدته على المكافئة المالية من بعض الجهات المختصة، وأبرز تلك الكنوز في العالم العربي هو كنز ضريح توت عنخ آمون، وكنز النمرود الذي تم اكتشافه في العراق عام ١٩٨٨، وتم عرضه في المتحف الوطني وهو عبارة عن مجوهرات وحلي آشوريّة قديمة. ومع ذلك في الوقت الحالي استطاع الحظ أن يهدي ١٠ أشخاص كنوزاً بمحض الصدفة لتغيّر حياتهم نحو الأفضل، إليك قصصهم:

تيري هربرت وكنز بأكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني

تيري هربرت رجل يعمل في مجال الكشف عن المعادن، أثناء عمله بالقرب من هاميروش في إنكلترا عام ٢٠٠٩، في أحد الأراضي الزراعية المحروثة مؤخراً التي يملكها وفريد جونسون، عثر تيري على ٢٥٥ قطعة ذهبيّة أثريّة تحت الأرض، فقرر بعد ذلك إجراء حفريات في أمل الحصول على قطع ذهبيّة أخرى بعدما قام باستشارة مالك الأرض. وبالفعل خلال ٢٠ يوماً عثُر على حوالي ١٣٠٠ قطعة وجميعها من الذهب الخالص وتبلغ قيمتها ٣,٢٨٥ مليون استرليني حسب لجنة تثمين الكنز. قام متحف برمنغهام وبعض المعارض بدفع المبلغ الكامل لهربرت ومالك الأرض مقابل الحصول على تلك القطع الأثريّة.

١٠ ملايين جنيه استرليني في حقل واحد

يعمل ريج ميد وريتشارد مايلز في مجال البحث عن المعادن منذ ٣٠ عاماً لكن لم يحالفهم الحظ حتّى عام ٢٠١٣ حيث عثرا على ٦٠ قطعة نقدية فضيّة وعملة ذهبيّة واحدة في أحد أراضي نيوجيرسي. وفي سبيل وحلم العثور على المزيد من الكنوز ظل الرجلان يبحثان عن معادن باستخدام الكاشف. وبالفعل أملهما لم يذهب عبثاً فقد عثرا على ٥٠ ألف قطعة نقدية فضيّة وذهبيّة تعود إلى ما قبل الميلاد. وبهذا استطاع الرجلان الحصول على ما يقارب ١٠ ملايين جنيه استرليني مقابل تلك القطع.

٢,٤ مليون دولار مقابل لوحة قديمة

في عام ١٩٨٩ قام رجلٌ يهوى جمع القطع بشراء لوحة ذات إطار جميل ومذّهب من سوق للبضائع والسلع الرخيصة والمستعملة، كانت اللوحة داخل الإطار كئيبة جداً فقرر الرجل التخلّص منها والحفاظ على الإطار فقط، وبينما يخرج اللوحة عثر على ورقة. احتفظ الرجل بالورقة عدّة سنوات دون معرفة أهميّتها حتّى قام صديقه بإخباره أنهّا ورقة إعلان عن استقلال الولايات المتحدة الأمريكيّة في ٤ يوليو عام ١٧٧٦، هذه الورقة تعد واحدة من ٢٠٠ نسخة عن الإعلان، وحتّى الآن لم يتم العثور إلا على ٢٦ نسخة فقط. استطاع الشخص كسب ٢,٤٢ مليون دولار من تلك الورقة وتغيّرت حياته بعد آنذاك.

٤٠ ألف دولار في أريكة

عثر ثلاثة أصدقاء على ٤٠ ألف دولار في أريكة مستعملة بعدما قاموا بشرائها من سوق مستعمل عام ٢٠١٤. لاحظ الأصدقاء ملمساً غريباً في وسائد أطراف الأريكة فقام أحدهم يدعى ويركهوفن بفتحها ووجد فيها ٤٠٠٠ دولار، ثم قام الآخرون بفتح الوسائد الأخرى وعثروا على ٤٠٨٠٠ دولار. قام الأصدقاء بإعادة المبلغ كاملاً إلى صاحبة الأريكة بعدما تبرّع أهلها بالأريكة سابقاً إثر مشاكل صحيّة كانت تعاني منها.

مستثمران حصلا على ٢٠ مليون دولار

قام المستثمران توماس شولتز ولاري جوزيف بشراء منزل عام ٢٠٠٧ داخل نيويورك بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار بهدف إصلاحه وبيعه بمبلغ أعلى وربح ١٠٠ ألف دولار على الأقل. شاء الحظ أن يجدا في المرآب آلاف اللوحات للفنان الأرمني الأمريكي آرثر بيناجيان. اشترى الرجلان تلك اللوحات بمبلغ ٢٥٠٠ دولار من المالك القديم للمنزل، وتقدر قيمة اللوحات الآن بحوالي ٣٠ مليون دولار.

مخطوطات البحر الميت

قام مجموعة من البدو عام ١٩٤٦ باكتشاف كهف أثناء رحلتهم حول البحر الميت، استطاع فضولهم إجبارهم على اكتشاف ما في الكهف، ليروا مجموعة من المخطوطات في أوانٍ قديمة. ازداد فضولهم آنذاك واكتشفوا سبعة كهوف مشابهة للأول تحتوي على تلك المخطوطات التي غيّرت حياتهم فيما بعد، تعود أهميّة تلك المخطوطات إلى كونها أقدم كتابات دينيّة لليهود من طائفة إيسسنزنس تم كتابتها بأربع لغات هي العبريّة والآرامية واليونانية والنبطية.

زوجان من كاليفورنيا عثرا على عملات بقيمة ١١ مليون دولار

عثر زوجان من ولاية كاليفورنيا على علبة قديمة في الفناء الخلفي لمنزلهما عام ٢٠١٣ وذلك بعدما لفت انتباههما حافة علبة تحت شجرة قديمة. بعد فتح العلبة وجدا ١٤٢٧ قطعة نقدية نادرة من فئة ٥ دولارات و١٠ و٢٠ لا يتم تداولها حالياً ويعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر. كسب الزوجان ١١ مليون دولار من خلال تلك القطع النقديّة الأثريّة.

دبابة و٢ مليون جنيه استرليني

اشترى شخص يدعى نيك ميد دبابة روسيّة بمبلغ ٣٠ ألف جنيه استرليني عام ٢٠١٧ بهدف ترميمها، وأثناء القيام بعمله وتصويرها عثر الرجل وصديقه على سبائك ذهبية في خزان وقود الدبابة، وبذلك كسب الاثنان حوالي ٢ مليون جنيه استرليني ثمن تلك السبائك.

٩٠٠ قطعة ذهبيّة في بيانو مدرسي

اشترى زوجان بيانو عام ١٩٩٦ من صنع جون برودوود وأولاده، لكن في عام ٢٠١٦ قرر الزوجان تصغير منزلهما فتبرعا بالبيانو إلى مدرسة، لاحظ البعض بطء مفاتيح البيانو وقاموا باستدعاء فني عجوز يبلغ عمره ١١٠ عاماً يدعى مارتن باكهاوس. قام مارتن بإخراج المفاتيح لمعرفة سبب العطب، فعثر حينها على عبوة ثقيلة جداً، تحوي بداخلها عملات من الذهب الخالص، استدعى مارتن مدير المدرسة ووجدوا ٩٠٠ قطعة ذهبيّة.

تمثال عائلي ونصف مليون دولار

استطاع جيمس هيوستن عرض تمثال ورثه من ذويه في مؤتمرات فورت وورث، كان يعتقد أنّه سيحصل على بعض آلاف الدولارات من ذاك التمثال، لكن ما حدث كان غير متوقعاً، حيث اكتشف حينها أن التمثال صنع بأيدي النحات الفرنسي أوغست رودين ويدعى "الربيع الخالد". حصل جيمس حينها على ثمنه البالغ ٥٠٠ ألف دولار.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

سيكولوجية الفيسبوك

سها ديوب

لابدّ أنك تساءلت قبلًا لماذا يبدو جارك وزوجته اللذان لا يطيقان بعضهما، متيمين بالحب على الفيسبوك؟، أو لماذا يشارك بعض الناس صور أطفالهم بكثرة على الموقع، بينما يشاركنا بعضهم الآخر إنجازاتهم خطوةً بخطوة، في حين لا تنفك تضع "أحزنني" على منشورات صديقتك المليئة بالأسى والدراما! أو هل سبق وتساءلت لماذا ينال منشور عاديٌ عن يوميات أحدهم كمًا هائلًا من "الإعجابات"، في حين أنّ مقالًا علميًا كبيرًا لا ينال أكثر من ٥ إعجابات ؟!

سنتحدث في هذا المقال عن سيكولوجية الفيسبوك، ونلقي الضوء على الأسباب النفسية التي تدفعنا لاستخدام هذا الموقع، والدوافع الكامنة وراء خلق هوية فيسبوكية لا تشبه الشخصية الحقيقية للفرد، كما سنتكلم عن الخصائص النفسية التي تجعل الناس المختلفة تنشر مواضيع مختلفة، بالإضافة إلى الأسباب التي تجعلنا نضغط أو لا نضغط على "الإعجاب".

لماذا نستخدم الفيسبوك؟

لماذا لا نستطيع مقاومة استخدام الفيسبوك، ما الذي يعيدنا إليه بعد كلّ مرة نغلقه! في محاولةٍ لفهم هذه النقطة من سيكولوجية الفيسبوك، نفّذ الخبراء مراجعة منهجية وبحث شامل في الأوراق البحثية المتعلقة بالعوامل النفسية التي تدفع الناس إلى استخدام هذا الموقع، باستخدام PubMed و PsycInfo ومكتبة Cochrane، وخلصوا إلى أنّ استخدام فيسبوك يكون بدافع حاجتين اجتماعيتين أساسيتين هما:

الحاجة إلى الانتماء: وهي نزعة داخلية جوهرية للانتماء إلى الآخرين وكسب القبول الاجتماعي.

الحاجة إلى عرض وتقديم الذات: وهي تشير إلى العملية المستمرة لإدارة الانطباع.

الحاجة إلى الانتماء:

كما هو معروف، يعتمد الإنسان بشكلٍ كبير على الدعم الاجتماعي الذي يقدّمه له الآخرون. كما في المقابل، يمكن للنبذ المجتمعي أن يؤثّر سلبًا على العديد من المتغيرات المتعلقة بالصحة النفسية، بما في ذلك احترام الذات والشعور بالانتماء، السلامة العاطفية، الإحساس بمعنى الحياة والهدف منها، الكفاءة الذاتية، تقدير الذات.

إذ يرتبط تقدير واحترام الذات ارتباطًا وثيقًا بالحاجة إلى الانتماء، بل يمكن القول أنّ تقدير الذات قد يعمل كمقياس اجتماعي، يحدد مدى قبول الفرد في المجموعة. بمعنى آخر، إنّ الانخفاض في تقدير الذات يعمل كإشارةٍ تنذر بالاستبعاد الاجتماعي المحتمل، ويحفّز الفرد على اتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب الرفض، وتحسين مكانته في التسلسل الهرمي الاجتماعي.

وقد أشارت العديد من الأدلة إلى أنّ استخدام الفيسبوك يحسّن احترام الذات، ويعزز الرفاهية العاطفية من خلال زيادة الشعور بالانتماء، بحيث تكون هذه الحاجة مدفوعةً إلى حدٍّ ما نتيجة دوافع اجتماعية وديموغرافية وثقافية، وهذا يعني أنّ استخدام الفيسبوك يختلف باختلاف المجتمعات.

على سبيل المثال، أجمع مستخدموا الفيسبوك في المملكة المتحدة على أنّ الميزة الأكثر أهمية في الشبكة الاجتماعية هي"مجموعات الفيسبوك"، في حين صنّف المستخدمون الإيطاليون كلًا من المجموعات والألعاب والتطبيقات على أنها الأكثر الأهمية، كما اعتبر الفرنسيون أنّ تحديثات الحالة والصور الفوتوغرافية قليلة الأهمية مقارنةً بالمستخدمين الأمريكان. وبشكل عام، وُجد أنّ الإناث والأقليات العرقية تميل في كثير من الأحيان إلى استخدام الفيسبوك أكثر من الذكور أو القوقازيين مثلًا في بعض الدراسات.

إذًا، فإن المجتمعات تختلف عن بعضها في كثيرٍ من الجوانب، وهذا ما سينعكس على الاختلاف في استخدام الفيسبوك كمحاولةٍ للشعور بالانتماء في كلٍ منها. ومن إحدى هذه الجوانب، هناك المجتمعات ذي النزعة الفردية والمجتمعات الجماعية.

حيث تركّز المجتمعات الجماعية على الترابط بين أعضائها، وتعطي الأولوية القصوى للانسجام داخل المجموعة، وتعتبَر المكاسب الفردية فيها أقل أهمية مقارنة بتحسين المجموعة الاجتماعية بشكل أوسع. بالإضافة إلى اعتماد الناس في هذه المجتمعات في كثير من الأحيان على الأعراف الاجتماعية، لتقرر فيما إذا كان ينبغي عليها الشعور بالرضا، بالتالي فهي تحتاج لأن تأخذ بعين الاعتبار تقييمات العائلة والأصدقاء كي تقيّم حياتها.

كما أنّ الناس في المجتمعات الجماعية أكثر عرضةً للبقاء في الزيجات والوظائف التي قد يعتبرونها غير سعيدة، وهذا محتمل كونهم يميلون للامتثال للأعراف الاجتماعية، أو قد يكون نتيجة أنّ الأشخاص في حالات الزواج والوظائف المضطربة أكثر عرضةً للحصول على الدعم الاجتماعي من الآخرين. أما في المجتمعات الفردية، فإنّ الإنجازات الفردية والنجاح الشخصي هو ما يحظى بالثواب الأكبر والإعجاب الاجتماعي، بالإضافة إلى أنّ المشاعر والأفكار الفردية هي من يحدد السلوك داخل هذه المجتمعات.

لذلك يفترض الباحثون أنّ استخدام الفيسبوك سيخدم غرضًا مختلفًا في هذه المجتمعات المختلفة؛ إذ وجد أنّ أعضاء المجتمعات الفردية هم أكثر ميلًا لمشاركة المعلومات الخاصة مع أصدقاء الفيسبوك، أي أكثر ميلًا لعرض الذات، وأكثر عرضةً لإثارة المواضيع المثيرة للجدل مقارنةً بالمستخدمين من المجتمعات الجماعية. في حين أنّ الفيسبوك يعمل بمثابة نظام دعم للأفراد في المجتمعات الجماعية، والذين يميلون غالبًا لتشكيل دائرة مغلقة من الأصدقاء، ويحصلون في أغلب الأحيان على تفاعل كبير.

الحاجة إلى عرض الذات:

يترك الفيسبوك مجالًا مفتوحًا أمام المستخدمين لأن يعرضوا أنفسهم بطريقةٍ مثالية بدلًا من ذواتهم الفعلية، وهذا ما يُشار إليه بفرضية الهوية الافتراضية المثالية؛ والتي تعني تعديل الملفات الشخصية وجعلها تعرض خصائص شخصية مثالية، لا تعكس الشخصية الفعلية. لكن هل هذا صحيح؟ هل يميل الناس حقًا لصنع نسخ مثالية عن أنفسهم وعرضها على الفيسبوك؟

في محاولةٍ لاختبار هذه الفرضية، أجرى الباحثون مجموعة من التجارب اعتمدت على إجراء تقييم للسمات الشخصية المثالية لعدد من المستخدمين، ثم مقارنتها مع التقييمات التي يضعها مراقبون من خلال تصفح الملفات الشخصية الخاصة بالمشاركين في التجربة. وكانت النتيجة أن المراقبين كانوا قادرين على استنتاج الخصائص الشخصية الفعلية للمشاركين، من خلال تصفح ملفاتهم على الفيسبوك، وأنّ الانطباعات التي أُخذت بشكل مستقل من الملفات الشخصية للمستخدمين كانت دقيقة، فيما عدا الاستقرار العاطفي، والذي تبين أن المشاركين قد لجؤوا إلى تعزيز الذات. بغض النظر عن الاستقرار العاطفي، فإنّ ما سبق يعني أنّ الغالبية من مستخدمي الفيسبوك يعبرون عن شخصياتهم الحقيقية ولا يسعون لإظهار إصدارات مثالية عن أنفسهم.

باختصار يمكن القول أنّ مراجعة الأوراق البحثية المتعلقة باستخدام الفيسبوك خَلُصت إلى أنّ زيادة استخدام الشبكة الاجتماعية ارتبط بوجود مستوى عالٍ من الانبساط (سمة نفسية تعني شخصًا إيجابيًا، اجتماعيًا ومنفتحًا)، أو مستويات عالية من العصابية (العصابية هي سمة نفسية مرتبطة بتقلب المزاج، القلق والغيرة وغيرها من المشاعر السلبية)، أو النرجسية،أو ارتباطه بمستويات متدنية من احترام أو تقدير الذات، كما يرتبط الاستخدام المتكرر للفيسبوك بالأداء الأكاديمي المنخفض. لكن في المقابل، يفترض الباحثون أنّ الفيسبوك قد يرفع مستوى احترام الذات، وزيادة الشعور بالانتماء.

الذات على الفيسبوك:

هل سبق أن رأيت جارك يحدّث حالته على الفيسبوك متغزّلًا بحب زوجته، رغم أنك صادفته قبل قليلٍ يشتمها ويعنّفها أمام جميع الجيران! هل تساءلت يومًا لماذا يبدي بعض الناس شخصيةً على الفيسبوك لا تشبه شخصيتهم الحقيقية على الواقع؟ إحدى أهم النقاط التي نوّد التنويه إليها في سيكولوجية الفيسبوك، هي كيف يعرض الفرد نفسه على الموقع.

على الرغم من أنّ بعض الدراسات قد أفادت بأنّ غالبية مستخدمي الفيسبوك يميلون للتعبير عن ذواتهم الفعلية بطريقة حقيقية، وليس بطريقة مثالية، إلّا أنها ليست حالة عامة؛ حيث يميل بعض المستخدمين لعرض أنفسهم بطريقةٍ زائفة، وهو ما يمكن أن نسميه ب "الذات الزائفة على الفيسبوك".

كيف يؤثر الفيسبوك على المستخدم ويدفع لتشكيل ذات زائفة؟

إنّ للفيسبوك تأثيرات كبيرة تتجاوز حدود واقعه الافتراضي، فهو يؤثر في المشاعر والسلوكيات والمواقف، وقد يكون له تأثير إيجابي على بعض المستخدمين؛ كأن يستخدمه الناس لتطوير العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها. ومثل هذه الاستخدامات يمكن أن تحسن الشعور بالسعادة والرفاه عند الأفراد عن طريق الحدّ من مشاعر الوحدة والاكتئاب، بالإضافة إلى بعض الفوائد الأخرى، مثل زيادة احترام الذات وتحصيل الدعم الاجتماعي.

أو قد يكون له تأثيرات سلبية على مستخدمين آخرين، إذ يميل الناس الذين يشعرون بالوحدة والذين يتمتعون بمهارات اجتماعية منخفضة إلى تطوير سلوكيات قهرية

قوية لاستخدام الإنترنت، بالتالي قد يظهر لديهم المزيد النتائج السلبية في الحياة بدلًا من تخفيف مشاكلهم الأصلية. وبالمثل فإنّ الأشخاص الماديين الذين يعتقدون أنّ عمليات الشراء عبر الإنترنت ستعزز عواطفهم وهويتهم، سيطورون ميول تسوّقية قهرية، كما قد يعاني آخرون من الشعور المتنامي بالذنب إزاء الوقت الذي يقضونه على الفيسبوك، والطريقة التي يديرون بها العلاقات من خلاله.

علاوةً على ذلك، يقدّم الفيسبوك لمستخدميه فرصة التفاعل مع العديد من الأشخاص المختلفين، أو ما يُسمَّون "أصدقاء الفيسبوك"، ومن خلال هذه التفاعلات يمكن لبعض المستخدمين تحسين شعورهم بالرفاهية النفسية. لكن في المقابل، يمكن لهذه التفاعلات المجزية أن تزيد من استخدام الموقع بشكل كبير جدًا يصل إلى حدّ الإدمان، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من تدنيّ احترام الذات، أو انخفاض الكفاءة الذاتية، أو الأشخاص الذين لديهم حاجة للهروب من الواقع، أو بعض الخصائص الإشكالية الأخرى.

بخلاف الإدمان، يمكن للفيسبوك أن يسبب مشاكل نفسية أخرى، كأن يروّج لعرض الذات الزائفة، إذ يطلب الفيسبوك من مستخدميه الكشف عن أنفسهم، ليس فقط عن الاسماء، بل أيضًا من حيث الأصدقاء والصور والتفضيلات والمشاعر، وهذا ما يدفع بعض المستخدمين، بقصد أو بغير قصد، إلى تقديم هوية "ذات" تختلف عن هويتهم الحقيقية. فهو يوّفر أمام المستخدمين وسيلة فعالة لتطوير وتقديم الذات الزائفة، والتي يمكن أن نسميها "ذات الفيسبوك" أو الهوية الفيسبوكية، والتي تكون تحظى بقبولٍ اجتماعي وشعبية أكبر من "الذات الحقيقية".

كيف يعرض الفرد "ذاتًا" زائفة على الفيسبوك؟

على عكس الشبكات الاجتماعية والمواقع المجهولة، كالمدوّنات والمنتديات، فمن غير المألوف أن يقدّم مستخدمو الفيسبوك معلومات سطحية خاطئة حول أنفسهم، وهذا يعني أنّ المستخدمين يعرضون أسماءهم الحقيقية، ويقدمون معلومات اجتماعية وديموغرافية وأنشطة حقيقية؛ إذ يقدم مستخدمو الفيسبوك العديد من المعلومات حول هويتهم بطرقٍ مختلفة، ابتداءً من معلومات الملفّ الشخصي كالاسم والتحصيل العلمي والخبرات المهنية ومكان السكن والعمل، وصولًا إلى الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والاقتباسات والنصوص وغيرها.

ومع ذلك، فغالبًا ما يتم التعبير عن الهوية العميقة للفرد بطريقة ضمنية، وذلك باستخدام إشارات وتلميحات مضمنةً في صورهم ومشاركاتهم وتعليقاتهم. على سبيل المثال، قد ينشر بعض الأشخاص صورًا لهم وهم يتناولون طعامًا لذيذًا على موائد عامرة برفقة أصدقاء سعداء، وذلك في محاولةٍ ضمنية لتحسين صورتهم في نظر الآخرين، بينما قد تكون ذواتهم الحقيقية انطوائية ومكتئبة. وهكذا يعبّر المستخدم عن هويته بطريقة ضمنية أكثر فأكثر، ويخلق الإشارات والتلميحات التي تقدّم هويته بطريقة إيجابية.

إذن، فـ "الذات على الفيسبوك" يتم تقديمها على شكل مجموعةٍ من الإشارات والتلميحات متضمنةً في المعلومات التي يقدمها المستخدِم إلى المجتمع الخاص به على الفيسبوك، ابتداءً بمعلومات الملف الشخصي كالخلفية العلمية والمهنية والهوايات وغيرها، متبوعةً بالمحتوى الذي تمّ تحميله على الحساب كالصور والأغاني وغيرها، انتهاءً بالآراء والمعلومات التي ينشرها المستخدم على صفحته الشخصية، أو على صفحات المستخدمين الآخرين كالرسائل أو الروابط المرجعية وغيرها من المعلومات. ولابد من الإشارة إلى أنّ الذات على الفيسبوك قد تمثل في كثير من الأحيان "الذات الحقيقية"، وفي أحيانٍ أخرى قد تكون "ذاتًا زائفة"، ومن المنصف القول أنّ هذا الزيف ليس بالضرورة أن يكون مقصودًا أو متعمدًا.

ما هي أسباب تطوير الذات الزائفة على الفيسبوك؟

أظهرت الدراسات أنّ الأشخاص الذين يعانون من تدنيّ احترام الذات وعدم الوعي بـ "الذات الحقيقية" والتي تتجلى نتيجة انخفاض سمة الأصالة الشخصية (الأصالة هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صادقًا مع نفسه وشخصيته وكيانه) هم أكثر عرضةً لعرض أنفسهم بطريقة زائفة. وبشكلٍ عام، فإنّ الظروف التي قد تدفع لإنشاء الهوية الزائفة على الفيسبوك تختلف من شخص إلى آخر ومن موقفٍ إلى آخر، لكن يمكن التنبؤ بأن الاختلاف ما بين "الذات الحقيقية" و"الذات على الفيسبوك" قد يكون كبيرًا عندما يكون الشخص غير راضٍ عن حياته الحقيقية، أو كما قلنا، يعاني من تدنيّ احترام الذات.

لذا وكنتيجةٍ لهذه الأسباب، يخلق هذا الشخص بيئة بديلةً للتعويض عن نواقصه في الحياة الحقيقية، ويعتبر هذا التعويض الدفاعي آلية طبيعية تحمي الأفراد من من التهديدات الداخلية والخارجية تجاه الذات الحقيقية، مثل الضغوط والتوقعات الاجتماعية وغيرها. كما يمكن أن يكون إنشاء الذات المزيفة على الفيسبوك ناتج عن الاختلافات الفردية كاختلاف أسلوب تربية الفرد، أو عدم وجود احترام إيجابي أثناء الطفولة، ونتيجة اختلاف أنماط القلق والإحجام الاجتماعي والتعلق التي طورها الفرد.

وهنا قد يخطر في بال البعض، بما أنّ الذات الزائفة على الفيسبوك هي حالة مرتبطة بالعالم الافتراضي وليس الحياة العملية التي نعيشها، فما أهمية ذلك؟

في الواقع، فإنّ عرض الذات الزائفة إلى حدٍّ ما ليست ظاهرة حكرًا على العالم الرقمي، بل على العكس، إذ غالبًا ما يقوم الناس بتقديم أنفسهم بطريقةٍ لا تتفق مع من هم حقيقةً، ولا مع معتقداتهم وقيمهم الحقيقية. هذه الفجوة ما بين الذات الحقيقية والذات المثالية تسمى بـ "التنافر"، والتي يمكن أن تؤدي إلى خلق "الذات الزائفة" التي تكون ذاتًا دفاعية وقائية وتخفي الذات الحقيقية.

ويعتقد علماء النفس أنّ بعض الزيف في تقديم الذات هو أمرٌ طبيعي وغير مؤذي في أغلب الأحيان، لكن في المقابل، فإنّ الفجوات الكبيرة والمستمرة ما بين الذات الحقيقية والمثالية قد تؤدي إلى أداء غير مستقر وضعف نفسي، والذي قد يصل في النهاية إلى أمراض نفسية. وتنطبق هذه النتائج على التمثيلات الذاتية الزائفة على الفيسبوك، والتي قد تؤدي أيضًا عند بعض المستويات المرتفعة إلى عواقب سلبية مماثلة، إذ تكون بمثابة بوابة لسلوكيات أكثر إشكالية قد تصل إلى مشاكل أو حتى أمراض نفسية.

وعلى وجه التحديد، قد تؤثر سلبًا على سعادة الفرد والرفاهية النفسية، خاصةً إذا تم تقديم هذه الشخصية بطريقة مستمرة ومتعدّدة. ناهيك عن ذلك، فإن الاستمرار بتقدم "الذات الزائفة على الفيسبوك" يزيد الشعور بالمكافأة التي يحصل عليها من استخدام الفيسبوك، كونه يوّفر بيئة غير واقعية يمكن للمرء التحكم بها، والتي تكون بمثابة أرض خصبة لتطوير الإدمان على الفيسبوك.

هل يؤثر "الإعجاب" على صحتنا النفسية!

إذا قمت بنشر صورةٍ أو تحديثٍ ما على صفحتك، فهل يؤثر فيك عدد الإعجابات التي تتلقاها، هل تشعر بالرضا كلما ضغط أحدهم على زر "الإعجاب"، أم تشعر بالحزن إن لم تحصل على عدد كبير من الإعجابات، أو أنك لا تبالي بكيفية تفاعل الآخرين مع ما تفعله على مواقع التواصل الاجتماعي! قد يكشف ردك على هذه الاستفسارات شيئًا عن احترامك لذاتك وشعورك بالهدف.

يميل الأشخاص الذين يعانون من تدنيّ احترام الذات إلى الشعور بالضيق في حال حصل منشورهم على عدد غير كافٍ من الإعجابات، وهذا أمر مؤسف، لأنّ هؤلاء الأشخاص يرون في الفيسبوك مكانًا يمكنهم الحصول فيه على الدعم، ومع ذلك فإنّ تحديثاتهم تحصل على ردود فعل أقل إيجابية مقارنةً بمنشورات نظرائهم الأكثر ثقةً بالنفس. كما يكون هؤلاء الذين يعانون من تدنيّ احترام الذات أكثر عرضةً لتأثيرات ردود الفعل على الفيسبوك، فإن حصلوا على ردود فعل إيجابية، شعروا بالرضا على نحوٍ خاص، بينما إن حصلوا على ردود فعلٍ سلبية، شعروا بالسوء على نحوٍ خاص.

تقدير الذات ليس العامل الوحيد الذي يحدد استجاباتنا تجاه ردود الفعل والملاحظات على الفيسبوك، بل هناك عامل آخر هو إحساسنا بالهدف. إذ بينت الأبحاث أنّ الاشخاص الذين يشعرون أنّ لديهم هدفًا كبيرًا في الحياة، لم يكن عدد الإعجابات ليؤثر على احترامهم لذواتهم، بينما أولئك الذين يفتقرون للهدف، فكلما حصلوا على المزيد من الإعجابات على الفيسبوك كلما شعروا بشكلٍ أفضل تجاه أنفسهم.

أي أنّ تلقي عدد كبير من الإعجابات يحسّن احترام الذات لمن لديهم إحساس ضعيف بالهدف، وليس أولئك الذين لديهم إحساس عال بالهدف، بالتالي فإن الموافقة التي نحصل عليها من الآخرين على الفيسبوك، تزيد الشعور بالمعنى والمغزى في حياتنا، إن لم يكن لدينا أصلًا إحساس قوي بالهدف.

كن جزءًا من التجربة

قد يجعلنا الفيسبوك نشعر بالوحدة أو العزلة أو حتى الغيرة من الحياة التي تبدو مثاليةً عليه، وهذا الجانب السلبي للفيسبوك يتجلى في الأغلب عندما نصبح مشاهدين سلبيين وليس جزءًا من التجربة. لذلك عزيزي مستخدم الفيسبوك، قم بالانخراط في عالم الفيسبوك، قم بالنشر والإعجاب والتعليق، عبّر عن نفسك، لكن كن على قدر المسؤولية.

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (50) Mijdar 2020

Evdê pîrozbahîya serokê Amerîkayê kir

Serokê Hêzên Sûrîya Demokratîk, Ceneral Mezlûm Evdê pîrozbahîya Serokê Amrîkayê yê nû Joe Biden û cîgira wî Kamala Harris kir.

Evdê di tiwîtereke xwe de got: Ez vê biserketina dîrokî ya Biden û Kamala ya di hilbijartinên serokatîya Amerîkayê ya 2020an de bi coşeke mezin pîroz dikim. Evdê di berdewamîya axiftina xwe de dîyar kir ku em çaverêyê wê yekê ne ku berdewamîyeke mukim di hevkarîya me ya li dij rêxistina Daîşê de hebe, ev jî bi merema parastina destkeftîyên gelê me her wiha avakirina Sûrîyeke baştir ji hemî sûrîyan re.

Rêveberîya Xweser biryara qedexeya çûnûhatinê ragihand

Şaneya kirîzê ya Meclisa Rêveber a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê biryara hejmara 198an der anî.

Ji 26ê mijdarê heta 5ê kanûnê anku bi dirêjahîya 10 rojan biryara qedexeya çûnûhatinê ya giştî li herêmên Hisiça, Qamişlo, Tebqa û Reqayê hat ragihandin.

Navarokê biryarê:

-Li herêmên Hisiça, Qamişlo, Tebqa û Reqayê, qedexeya çûnûhatinê ya giştî bi dirêjahîya 10 rojan hat sepandin. Qedexe roja pêncşemê 26ê mijdara 2020an dest pê dike û 5ê kanûna 202an bi dawî dibe.

-Di dema qedexeyê de li tevahî herêmên Rêveberîya Xweser tevahî dibistan, zanîngeh û baxçeyên zarokan tên girtin.

-Tevgera bas û polmanan ji bo hatin û derketina ji herêmên qedexekirî yên Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyê tê rawestandin, lê tevgera bazirganîyê didome.

-Tevahî sazî, gerînendeyên giştî yên li herêmên qedexekirî têne girtin, tenê karê gerînendeyên xizmetguzarîyê nayê rawestandin.

-Di dema qedexeyê de, hemû avahîyên rêveberî û dibistanên li herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê têne dezenfektekirin.

- Divê tevahî sazîyên ragihandinê welatîyan hişyar dikin ku bergirîyên xweparastinê yên pêwîst bi cî bînin, rêgeza dûrketina civakî bikin beşek ji jîyana xwe ya rojane heta ku dawî li vê pandemîyê were.

-Nexweşxane û nanxane derveyî biryara qedexekirinê ne, lê dermanxane li gor lîsteya nobedarîyê ya deste, komîteyên tenduristîyê û yekîtîyên dermansazan tên birêxistinkirin.

-Tevgera cotkaran û belavkirina sotemenîyê li welatiyan dê were hêsankirin.

-Divê Hêzên Ewlekarîya Hundirîn li gor biryarê tedbîrên qedexeyê pêk bînin.

-Ev biryar ji bo her kesî eleqedar e.

83yemîn Salvegera bidarvekirina Seyid Riza

Kurdistnîyan 83yemên salvegera Seyid Riza û hevrêyên wî bi bîr anî. Ev bibîrxistin di demekê de hat ku hîna cihên gorên Seyid Riza û hevalên wî nedîyar in. Li gor agahîyên heyî ku berî niha di medyayan de hatine belavkirin, damezrênerê dewleta Tirkîyeyê Kemal Mistefa Atatork berî ku Syid Riza û hevlaên wî bi dar ve bike, ji wan xwestiye anku daxwaz ji Seyid Riza kiriye heke ew poşmanîya xwe nîşan bide û lêborînê bixwaze dê cezayê bidarvekirinê ji ser wan rake, lê Seyid Riza ev yek

red kiriye û daxwaza Kemal Atatork qebûl nekiriye û wiha ji Kemal re got: Tiştekî ku lêborînê li serê bixwazim yan jî poşmanîyê nîşan bidim, min nekiriye.

Roja 15.11.1937 Seyid Riza û kurê xwe Husênê Reşik di gel pênc hevalên wî hatin bidarvekirin. Li gor belgeyên dîrokî yên wê serdemê, temenê Seyid Riza 75 sal bû û li gor yasayan bidarvekirina wî ne pêkan bû, loma temenê Seyid Riza anîn 57 salan da ku bidarvekirinê rewa bikin, her wiha temenê kurê wî jî 17 sal bû û guhertin 21ê û her du tev li hevrêyên wan hatin bidarvekirin.

Ne Azerbeycanê ne jî Ermenistanê qezenc kir

Hevserokê Yekîtîya Rêxistinên Kurdî ya Navneteweyî ya li Rûsyayê Arif Ezmanî û Hevserokê Kurdistan Komîte ya Ermenistanê Silo Dirboyanî li ser rewşa Qerebaxê axivîn. Mijara Qerebaxê ku bûbû sedema şer di navbera Azerbeycan û Ermenistanê de herî dawî di 27ê îlonê de dest pê kiribû. Piştî 44 rojan di 9ê mijdarê de Ermenistan û Azerbeycanê bi navbeynkarîya Rûsyayê agirbest ragihand. Ev peyman ji alîyê gelek derdoran ve wekî têkçûna Ermenistanê hat şîrovekirin. Der barê peymana Ermenistan û Azerbeycanê de Arif Ezmanî dîyar kir ku mijara Qerebaxê ne ya niha ye anku ne pirsgirêkeke nû ye. ev 30 sal in didome û wiha berdewam kir: “Dema Sovyet ber bi tevlihevîyê ve çû, destpêkê ermenên li Qerebaxê behsa serxwebûnê kir. Di sala 92yan de jî ermenan 7 qezayên nêzî Qerebaxê xistin bin kontrola xwe. Vê salê ermenan li Qerebaxê serxwebûna xwe îlan kirin. Yanî bi kurtahî ev 30 sal in ku ev mijar ji her du alîyan ve hatibû cemidandin. Di nav vî 30 salî de dewlet û Yekîtîya Ewropayê ew serxwebûna Qerebaxê ya yekalî nedipejirand. Bi vî awayî statûya Qerebaxê bûbû mijara gengeşeyê, lê tu carî jî Ermenistanê ev yek qebûl nedikir.”

Nêzîkatîya Rûsyayê

Hevserokê Rêxistinên Kurdî Ezmanî bal kişand ser nêzîkatîya Rûsyayê ya şerê 27ê îlonê dest pê kir û wiha got: “Nêzîkatîya Rûsyayê em dikarin li ser du beşan leva bikin; Yek nêzîkbûna dewlet û sazîyên wê ye û ya duyem jî nêzîkatîya civakê. Li Rûsyayê kesên navdar, pispor û partîyên komunîst piştgirî dida Ermenistanê û di rûyê sîyasetên hikûmetê de radiwestîyan û ev şer wekî yê Tirkîyeyê bi nav kirin. Em dikarin bibêjin ku ev şer her çiqas hin kêmasîyên Alîyev hebin û xwestibe bi vî şerî ji holê rake jî, lê bi alîkarîya dewleta Tirkiyeyê hat kirin. Li alîyê din jî serokwezîrê Ermenistanê Nîkol Paşînyan bi destê Amerîkayê hatibû ser textê deshilatdarîyê û helwesteke berbiçav bi rêya hikûmeta Ermenistanê li dij Rûsyayê pêk dianî. Anku berî vî şerî jî sarbûnek di navbera Rûsya û Ermenistanê de hebû.”

Xetereya mezin

Ezmanî diyar kir ku nêzîkatîya raya giştî li Rûsyayê hejmerake zêde piştgirî daye Ermenistanê û wiha domand: “Hejmareke zêde ermen û azerî li Rûsyayê hene. Em dikarin bibêjin ku li Rûsyayê piştevanîya raya giştî ji bo ermenan hebû. Ev yek li 80ê ji sedî ji tv û kenalên Rûsyayê xuya dikir. Sedema vê yekê jî ew e ku gelek kes li vir dibêjin ku Rûsyayê pişta xwe da Ermenistanê û ew bi tenê hişt. Gelek kesan nêzîkatîya Rûsyayê rexne jî kir û bi gotinên wekî: “Tirkîyeyê çeteyên xwe anîne xistin nava Azerbeycanê û ev yek jî dê di pêşerojê de bibe sedema pirsgirêkên herî mezin ên Rûsyayê.” Armanca Tirkîyeyê ew e ku NATOyeke tirkan ava bike û Qerebax jî tenê hincetek e. Ev yek jî ji bo pêşeroja Rûsyayê wekî xetereyeke herî mezin tê dîtin.”

Nuqteyên Kontrolê

Di axiftina xwe de Ezmanî got ku Rûsya, di nuqteyên kontrolê de çavdêrîya Tirkîyeyê tenê li Azerbeycanê qebûl dike, li Qerebaxê qebûl nake û wiha domand: “Tirkîye dixwaze navenda xwe ya nuqteyên kontrolê li bajarê Şûşayê jî ava bike û bi vî awayî ermenan aciz bike. Çawa ku Tirkîye li Sûrîyeyê bi Rûsyayê re derdikeve dewrîyeyên leşkerî, dixwaze heman tiştî li Qerebaxê jî bi cî bîne. Hem ji bo rûsan hem jî ji bo Qafqasyayê ketina tirkan li wir xetereyeke pir mezin e. Her kes dibêje Tirkîye dê çeteyên xwe li wir zêde bike. Tiştê balkêş ew e ku serokê Hêzên Aştîyê yên Rûsyayê ku Qerebaxê biparêzin, azerî ye û ji Daxistanê ye.”

Hevserokê Kurdistan Komîte ya Ermenistanê Silo Dirboyanî jî diyar kir ku ev 30 sal in di navbera her du alîyan de diyalog hebû, lê di encamê de şer dest pê kir û wiha berdewamî da axiftina xwe: “Diyaloga heyî jî ji gel vedişartin û her du dewletan di navbera xwe de dixwest hin deveran biguherînin. Yanî axiftinên heyî ne zelal bûn. Wê demê navê heft qezayan derbas dibû. Cihên ku niha şer li ser wan tê kirin di şerê sala 92-94an de Ermenistanê bi dest xistibûn.”

Silo Dirboyanî di axiftina xwe de bal kişand ser tevlêbûna Tirkîyeyê ya şer û wiha domand: “Di vê dema dawî de Tirkîyeyê dît ku li Ermenistanê qelsî heye, xwest xeyalên xwe yên panislamîzm û panturkîzmê pêk bîne. Li ser vî bingehî Tirkîyeyê têkilîyên xwe bi Azerbeycanê re xurtir kirin. Helbet ne tenê Tirkîye, lê belê Brîtanya û Îsraîl jî di nav de hene. Bi kurtasî van hêzan nakokîyên di navbera Ermenistan, Azerbeycan û Rûsyayê de dîtin û agir pê xistin.”

Nerazîbûnên hin derdoran

Dirboyanî destnîşan kir ku piştî îmzekirina peymana herî dawî li Ermenistanê, protesto hatin kirin û wiha pê de çû: “Ev derdorên ku rabûn ser pêyan jî bi giştî alîgirên rêveberîya berê bûn û hesab ji rêveberîya Paşînyan dixwestin ku çima ev peyman îmze kiriye. Her wiha digotin ku çima di serî de xwe ji Rûsyayê dûr xistiye û Paşînyan ketibû bin milê Amerîkayê û hwd.”

Her wiha Silo Dirboyanî diyar kir ku ne Azerbeycanê ne jî Ermenistanê qezenc kiriye û axiftina xwe wiha bi dawî kir: “Ji ber ku gelên li Qerebaxê bi salan e bi hevdu re dijîn, tu problem di navbera azerî û ermenan de tune bû û îro ji bo berjewendîyên dewletan, Qerebax bû qada şer. Yanî ev şer ne yê gelan bû yê dewletan bû. Di encamê de her du gelan jî winda kir.”

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Çand û wêje
Hijmara (50) Mijdar 2020

Sibîryaya welatê me: Serheda Jorîn 1

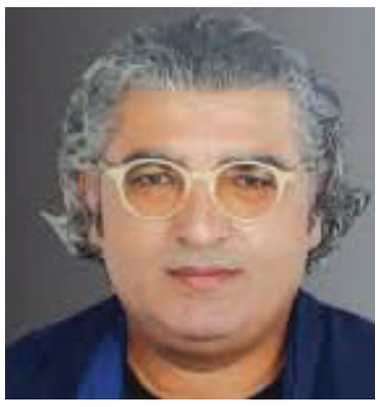

■ Agîd Yazar

Serhed ango kadîna berfê, bêndera lehgenên kurdan, welatê mirovên qerase, her wiha meskenê dengbêjên xwedîyê dengê serhedî; mîna zozanê wê bilind, mîna seqema wê tûj, mîna zivistana wê dirêj.

Di zivistanên dirêj de, mirovên wê yên qerase, bi kum û kolos, li dora textê kişikê qor vedidin û hevrikên çetin dikevin pêxilên hev. Paşê dekên xwe li dekê hevdu dixînin. Qiyameta reş li hevdu radikin. Tu yê bibêjî qey esah di cenga giran de ne. Gotinên wekî şah, wezîr, fîl, hesp, keleh û berik li ser textê kişik li binguhê hevdu dikevin. Yên di lîstika kişikê de têk diçin, bi ifepif vedikşin, cixareyeke stûr hah wanî nola destîbivirekî ji titûna Mûşê dipêçin, ecêba dixana cûn a kurîşk li ser serê xwe dixînin û heta şev lê qar dibe, bi hevalbendên xwe re sedemên têkçûna xwe nîqaş dikin. Bi vî awayî ew xwe ji lec û lîska şeva bê re, diranên xwe disûn û diqiriçînin. Şehad û şihûdê vê yekê pir in: Çaxa lehengên serhedî di şeran de birîndar dibin, hingê hinek ji wan lehengan rûvîyên xwe yên ku rijîyane erdê, berhev dikin, dixînin hundirê zikê xwe; destekî xwe datînin ber birîna xwe ya qelaştî da ku dîsa rûvîyên wan nerijin erdê û bi destê xwe yê din jî şerê lehengîyê dikudînin. Wê çaxê neyarên wan ji ber wan diqutifin û ji ber wan ji kozikên xwe baz didin, di ser hev de direvin diçin. Û dengbêjên wan! Çaxa destê xwe didin ber guhên xwe, ka Xwedê dizane bê di pêla çiqas desîbel de diqîrin. Tu zirnevan, tu bilûrvan, tu tembûrvan nikare dengê enstrumana xwe li ser dengê dengbêjê Serhedê bixe. Loma dengbêjên serhedî bê saz disitrên. Xwedawo! Ew çi sewt, ew çi henase û ew çi qirik e! Wexta henasê ji dîyaframa xwe dikêşin, koka zimanê xwe di dawîya gewrîya xwe de dilerzînin û dibin teyrikekî çilawaz. Xwedê şahid e; dengê sewta wan dengbêjan, qaz, qulingên koçber ji ser oxra wan vedigerîne. Bi gotinên xwe yên lihevhatî, qûşê li reşbelekên Homeros diqetînin. Çaxa dengbêjên serhedî havînan, di hêwanên fire de, nizanim ka li ser çendik û çend sitûnane, rûdinin. Hingê civat li dora dengbêj dikimkime. Wê çaxa dengbêj li sitranan germ dibin, hêlînên hechecikan ên di çeqelîyên sitûnan de, yên di ber beştan de, ji ber sewta dengbêjan a tûj, bilind û dirêj dilerizin û tevî çêlikên xwe yên hîna pirçika heram bi wan ve ye, dikevin rasta Xwedê.

Serheda Jorîn

Hespên ji seqemê re qewîn, seyên melaq ango şêrê zozanan û pezê sor. Her wiha zozanên bê ser û ber, mêrg û çêregehên ne serî ne binî! Û vê carê me rota xwe ji Amedê xêzand, Çewlig, Erzerom, Qers, Erdexan, Îdîr, Agirî, Wan û di ser Bedlîsê re li Amedê vegerin. Di nav demajoya tê de, hûn xwînerên rêzdar ên Rojnameya Xwebûnê, hûn ê jî bibin hevparê ger û geşta me ya li Serheda Jorîn.

Li welatê me hinek navend hene, ew di dilê miletî de xwedîyê taca şan û şerefê ne. Yek ji wan navendan jê Licêya Amadê ye. Em di Licê re derbas dibin lê ji ber wexta me ya sînordar, em di ser Licê, Çewlig û Kanîreşê re derbas dibin. Çaxa ez çav li tabelaya Kanîreşê ya tirk jê re dibêjin "Karliova" dikevim, gotinên spî-kerê TRT'ê yê bernameya "Anadoluda Gorunum" di guhê zarokatîya min de dizingin.

Şahnikeke spî ya eyan di nav temeriya wî de hebû, nola niha li ber çavê min e. Her cara derdiket li ber ekrana televîzyonê, bê istisna navê "Karliova" bi lêv dikir. Her gotinên ji devê wî dipekîyan, tevdek gotinên reş û nebixêr bûn. Ew gotinên wî mirovê ismê rehmê li ser mirûzê wî eyan nedibû, kesereke dilguvêş berdida dilê mezinên me, dê û bavên me.

Bi van xeyalan em ber bi Erzeromê ve diajon. Dîsa her ez çav li pezê koçeran ên sor dikevim; ez diçim zarokatîya xwe ya çaxa payîzan koçerên zozanê jor, di ber gundê me re derbas dibûn, ber bi germîyan û berîya Mêrdînê ve koç dikirin û derbiharan dîsa bi refên qaz û qulingan re bar dikirin diçûn zozanên jor, welatê hênik. Her cara li vegera wan koçeran, gundê me yê li hêla rojhilatê Qerejdaxê, dibû rawestgeha koçeran. Û keçikek şivana berxikan a 14-15 salî hebû. Yeke serçav bixwurî, ango serçav zîwanî bû. Bêhna mastê kîsik, ji ceherê wê dihat.

Û piştî ew çend sal, niha em li Serheda Jorîn, li zozanên hênik in; li wê dera qaz û qulingan xwe lê datanî. Li wê derê keçika şivana berxikan a bêhna mastê kîsik jê dihat, ji xwe re dikir meskenê havîngehan…

Erd(z)erom

Li gor lêkolînên arkelojîk, dîroka Erzeromê xwe disipêre şeş hezar sal berîya niha lê Xaltî-Ûrartû şaristanîya Erzeromê ava kiriye. Û dîroka wê heta derdora sê hezar sal berîya niha diçe. Kela Erzeromê, derdora hezar û pênsed sal berê ji hêla Bîzansîyan ve hatiye avakirin, lê ez wer texmîn dikim, temelê wê li ser bermahîyên Xaltîyan hatiye avakirin. Di nav demajoya dîrokê de, Hitît, Xaltî, Kîmerî, Skîtî, Medî, Pers, Rom, Emewî, Sasanî û Selçûkîyan lê hikum kiriye.

Di dema Romayê de, navê bajêr Teosyospolîs bûye. Di demekê de hikumdarekî ermen navê xwe li bajêr dike dibêje Karîn. Piştî hingê Sasanî ji destê Romê digirin û jê re dibêjin: Erz-î-Rom, ango Erd-ê-Rom. Bi zaravayê me yê kirdikî/zazakî jî tê heman wateyê. Di nav demajoyê de, Erz-î-Rom dibe Erzerom.

Pîra Xatûn

Ji tevahîya dost û dijminan ve eyan e ku jina kurd, di şeran de nola şepalan mil dane milên mêran û li hember dijminê xwe şer kirine. Gelek dîroknas û lêkoleran, rengdêra Amazonan, nola taceke zêrîn li ser serê jina kurd datanî. Binêrin bê gerokekî fransî yê bi navê B. Poujoulat di sala 1840'an de, der heqê jina kurd de çi gotiye: "Jinên kurd, Amazonên mîrî, ango heqîqî ne. Ew nola mêran bi awayekî bêqusûr li hespan siwar dibin û nola hevjînên xwe rext û tivingê radipêçin…"

Ji Gilo-Xîpa/Tadûxepa (Nafertît) bigire heta Pûdûhepa, Amîtîs, Tamrîsa, Qedemxêr, Simbil, Rindêxan, Pîra Xatûn (nene hatûn) Fata Reş, Leyla Qasim û gelekên din gulîzêrên dema me ya niha ne. Li vir ez dixwazim qala Pîra Xatê (Nene Hatûn) bikim. Lewra di gera me ya li Erzeromê de, em çûn ser tirba wê jî.

Ev şêrejina di sala 1877'an de, çaxa Rûsya êrişî Erzeromê dike, ew bûkeke bîstsalî bûye. Hingê ew zaroka xwe ya sêmehî di pêçekê de dihêle û dide pêşîya xelkê. Zaxê dide xelkên medenî û li hember rûsan şer dike.

Heke li ser jîyana vê hurmetê lêkolîn baş bê kirin, ew ê were dîtin ku wê bi levzeke tirkî jî nizanîbûye. Her çiqas dewleta Tirkîyeyê Pîra Xatê wekî jina çeleng îlan kiribe jî, nola hemû tiştên xwe yên din, ew vê hurmetê li tirkbûyîna xwe ya nijadperest dikin mal. Ev çawa leheng e ku wê temamê temenê xwe yê dirêj (98 sal) di nav zelûlîyê de derbas kiriye. Ê de rabe ser xwe Pîra Xatê! Ew welatê te di oxira wî de bi şepalî û Amazonwarî şer kiriye û azad kiriye, niha ew zimanê tu pê dipeyivî, van korocaxan li nevîyên te qedexe kiriye!

Rojnameya Xwebûnê

DENGÊ WÊJEYÊ BILIND E!

■ Yaqob TILERMENÎ

Dengê wêjeyê û wêjevanan ji dengê sîyaset û sîyasetvanan bilindtir e.

Her çiqas wêjevan ne sîyasetvan bin jî, pêdivî bi wan heye ku bi qelema xwe rêya rast a sîyasetê nîşanî her kesî bidin. Ev meseleyeke dîyalektîkê ye û tesbîtên neyînî yên dûrnîşandana (bêrîbûn) wêjevanan ji sîyasetê jî, dehf û xefikeke mezin a pergalparêzan e. Ji ber wê hewcedarî heye ku wêjevan di meseleyên neteweyî yên girîng de, dengê xwe yê berz tev li dengê xwînerên (netewe) xwe bikin û rênîşander bin.

Wêjevan şervanên qelemê ne û reşbelekên wan mayînde ne. Tu nivîsên wan wekî gotinên sîyasetvanan badilhewa naçin. Ew her gotinê ji serê qelema xwe danarijînin; wezin, pîvan û bêjinga hûr a gotinan di destên wan de ne û serrada sîyasetvanan jî bi kar nayînin. Çand bi destên wan tê belavkirin, dîrok bi destên wan tê xemilandin, ziman bi destên wan tê neqişandin, welatek li ser destên wan bilind dibe û komên mirovên wî welatî bi helbestên wan li hebûna xwe mikur tên. Çimkî ew dahatûya mirovên xwe bi xeyalên xwe yên mezin di berheman de bi cih dikin.

Îcar, ev serdema herî dijwar a ku kurd li hemû jîyangehên xwe têkoşînê dikin, bi feq û dehfikên zexel ên dijberan dagirtiye. Li ku derê bipêşveçûnek û qezenceke kurdan hebe, dijber berîya her kesî darikê xwe yê fesadîyê di nav re radike û kurdan ref bi ref wekî alîgirên tîmên goga lingan bera ber hev dide da ku kurdkujî bi destên wan were pêkanîn. Ev carinan bi gotinên sîyasetmedarên ji dezgehên cuda derdikeve lûtkeyê, carinan bi lewçetîyên alîgirên wan tê sorkirin û carinan jî bi destên hin qelemreşan tê berbelavkirin. Ji teref kê were gotin jî, ger peyv tehl bin û mehdê mirov pê bixelînin, divê yekser wêjevan bi qelema xwe derkevin pêş û ser wan gotinan reş bikin. Divê wekî jinên kurd ên laçiksipî di navbera her du kurdan de laçika xwe wekî amûra aştî û başîyê bavêje erdê û dawî li heft û heştan bîne. Divê wekî melekê başîyê li her derîyên hevalrêyên xwe bide û mizgînîya serfirazîyê li wan belav bike. Bi vî awayî jî peyva KURDKUJÎ'yê dê ji ferhenga kurdan heta hetayê derkeve.

Kî ji çi û ji kê bawer dike û li gora kîjan raman û bawerîyê tev digere, ev tercîha wan a herî siruştî ye. Lê bûyer û rûdanên ku li çar alîyên Kurdistanê diqewimin, peywirê dide ser pişta her kurdî ku bi feraseteke kurdewarî bi heman helwestê bi tenê li dijî dijminên kurdan dengê xwe berz bikin û berê tîrên xwe ji ser hevdu bidin alî. Ev vatinîya herî girîng a kurdperwerîyê ye û reha herî ziravik û hestyar a kurdînîyê ye. Û ev vatinî divê veguhere helwesta herî dilsozane li hember serkirdeyên hemû dam û dezgehên kurdan ku ew ji bilî hevdu pêdivîyê bi tu vebijarkên dîtir ve çênebin. Banga min ji hemû camêr û canikên xwedî qelem re ye ku bi dengê herî bilind ê wêjeyê biqîrin ku ezman bi ser serê dijminên kurdan de biçirînin da ku qirkirinên Helebçe, Mahabad, û bajarên din neyên jibîrkirin û serkeftinên kurdan bi bîreke neteweyî werin parastin. Û banga min ji hemû keç û xortên Kurdistanî re ye ku bi sekin û sebata xwe ji hemû mezinên xwe yên korfersend re bibin mînak da ku cihêwazîya gundîtî, herêmî û parçeyî ji holê rabe û ala rengîn li ser ezmanê yekwelatê me wekî kon were vegirtin.

Ez ji Bajarê Lozanê yê cihê çarparîkirina Kurdistanê, bi qelema xwe lavaya xwe radigihînim we û ji we daxwaz dikim ku hûn jî sewtekê li vê sewta min zêde bikin berî ku sala 2020an bi dawî were û em bikarin di derîyekî nû re tê kevin sala nû ya 2021ê. Nexwe, roj were û parçeyek axa me ya azadkirî nemîne, kurd namîne, kurdî namîne û mirovên ku bikarin berhemên me-we bixwînin jî namînin.

Û EM ji bîr ve nekin! Dengê wêjeyê ji hemû qîrînan bilindtir e, li hemû cîhanê olan dide. Em vê olana xwe ragihînin hemû welatperwer û welatparêzan.

Ji ber ku em şervanên qelemê ne.

Ji ber ku reşbelekên me mayînde ne.

Ji ber ku em xwedî xeyalên mezin in.